

التعليق على مختصر البخاري (١) من حديث ٧٢-١، حسين عبد

الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله.

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم - [00:00:00](#)

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون. ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. لا

يستوي اصحابهم - [00:00:12](#)

النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. اللهم لك اسلمنا وبك امنا وعليك توكلنا واليك انبنا وبك خاصمنا اللهم نعوذ بعزتك لا

اله الا انت ان تضلنا انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. اهلا وسهلا ومرحبا بالحضور الكرام - [00:00:32](#)

يعني كبارا وصغارا وشبابا ونساء نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والحمد لله رب العالمين ان جمعنا على كتاب الله وعلى سنة نبيه فربك يخلق ما يشاء ويختار. فاول ما اذكركم به قبل ان نبدأ في هذا الدرس ان تحمدوا الله عز وجل -

[00:00:52](#)

ان تذكروا نعمة الله فان خلاصة دين الاسلام الذكر والشكر وتقيض ذلك الغفلة والكفر الله سبحانه وتعالى قال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون وذكر في المقابل من بدلوا نعمة الله كفرا وقال ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا.

فاذكروا نعمة الله - [00:01:13](#)

تبارك وتعالى عليكم واحمدوا الله عز وجل ان آآ حبب اليكم الايمان وان زينته في قلوبكم وان جعل قلوبكم تنصرف الى مجالس العلم

والتفقه في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ اهذا هو لقاءنا الاول مع آآ - [00:01:37](#)

مختصر الصحيح البخاري هو كتاب آآ التجريد الصريح للزبيدي. في الواقع عندي كلام كثير جدا اذا اردت ان اتكلم عن الامام البخاري رحمه الله وكتابه ولكني اريد يعني ان التزم بشرط آآ هذه الدورة ان تكون دورة مختصرة. لان هذه الدورة في الواقع هي مقدمة

لسلسلة دورات آآ اسأل الله تبارك - [00:01:53](#)

على ان يتمها علينا وان ينفعنا بما فيها من الهدى والعلم. فلا اريد ان آآ يعني اكثر من المقدمات ولا حتى اطول في التعليق يعني ربما

بعض المقدمات يحتاجها المستمع - [00:02:15](#)

اه هذا الكتاب هو اختصار لصحيح الامام البخاري رحمه الله. وهو للزبيدي وسيأتي الكلام عنه اه ان شاء الله تبارك وتعالى في مقدمة الكتاب واردت من هذا الكتاب حتى نفهم مقاصدنا من هذه الدورة. اردت من هذا الكتاب ان ان يكون مقدمة لسلسلة دورات. نجتمع

فيها على كتب الجوامع - [00:02:30](#)

والمسانيد والسنن والاثار التي جمعت كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافعاله. وما جاء عن الصحابة الكرام وعن آآ ائمة التابعين

ومن بعدهم من اهل العلم والهدى واخترت آآ هذه الدورات لعلمي بان طلبة العلم بل عموم المسلمين يحتاجونها - [00:02:50](#)

ولكن هذه الدورة المختصرة تحديدا وهي دورة قراءة مختصر صحيح البخاري ومختصر صحيح مسلم اخترت ان تكون لعموم

الناس. يعني الرجل مع اهل بيته. يعني يمكن ان تكون وردا آآ لك مع نفسك - [00:03:11](#)

انت كمسلم ورد يومي ان تكون وردا يوميا. كذلك مع ابنائك مع اهل بيتك مع آآ الناس في المسجد. كذلك يمكن ان تكون مع اصدقائك. انا كنت احب ان يكون معي هذه الكتب المختصرة وانا في طريقى الى الجامعة في القطار - [00:03:25](#) واخرج الكتاب واقرأ الاحاديث او الايات ونتدارس مع بعض. استغل الطريق بشيء نافع. كذلك تصلح مع الاقارب. تصلح في المسجد تصلح مع الجيران تصلح في الرحلات فهذه الكتب المختصرة شباب يعني ارجو ان تفعل آآ بين الناس. ولذلك بناء على اني اخترت هذا المقصد - [00:03:39](#)

خفف التعليقات ان شاء الله آآ لسببين السبب الاول اننا نريد ان نجز هذا الكتاب سريعا ان شاء الله لانه في الواقع يعني ليس من الكتب الصعبة ولله وليس فيه اسانيد - [00:04:02](#)

والامر الثاني ان اني اخترت ان هذا الكتاب يعني اه يكون مستعملا في البيوت وفي وفي الرحلات في المساجد فيعني اظن التطويل فيه ليس مناسباً والسبب الاخير اننا سنقرأ هذه الاحاديث مرة اخرى بطرقها وبالفاظها وروايتها اثناء مطالعتنا لكتب - [00:04:15](#)

السنة. اردت باختصار ان يكون عندنا سلسلة من الدورات نقرأ فيها آآ عيون كتب السنن والاثار باذن الله دا من موفق لمالك ابن انس والاثار لمحمد حسن الشيباني وكتاب الام للشافعي وما الحق به من الرسائل والكتب وكتاب مصنف عبدالرزاق - [00:04:40](#) لابي عبيد القاسم سلام ومصنف ابن ابي شيبة ومصنف اسحاق ابن رهوي. ومصنف احمد ومصنف الدارمي وكتب للامام البخاري منها التاريخ الكبير وصحيح البخاري وخلق افعال العباد والادب المفرد. وكذلك صحيح مسلم ثم سنن ابن ماجة ثم سنن ابي داود - [00:04:58](#)

ثم آآ جامع الترمذي ثم مسند البزار ونختم هذه السلسلة ان شاء الله بكتاب المجتبى للامام النسائي وان اتسع الوقت نأخذ كتاب السنن الكبرى. ولكني اردت ان يعني ان نفتتح هذه السلسلة بكتابين ارى انهما توطئة وانا نفسي يعني اعتنيت بهما كثيرا ورأيت آآ يعني فضلها ورأيت ما في - [00:05:15](#)

فيما من خير يعني تقرأها مع مع زملائك مع اهل بيتك فهو يعني كتاب فيه علم وفيه دعوة كذلك. يعني يعطيك مادة علمية كوالد او كموظف مثلا في مؤسسة او كرجل ترتاد مسجد مسجدا معيناً او تذهب مع اصدقائك في رحلة ان يكون عندك مادة تستطيع ان آآ تحول بها المجالس الى - [00:05:38](#)

مجالس علم وهدى. وانا في رأيي يا شباب ان من اعظم الامور التي يهتدي بها انسان في هذه الدنيا ان ينوي الهداية للناس. وان يحب الخير لهم وان يحول مجالسهم الى مجالس علم ومدارسة. وتناصح بالحق والصبر. باختصار آآ كتاب الامام البخاري رحمه الله هو - [00:05:58](#)

كتاب الجامع المسند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وايامه وهذا الكتاب تكلمت عنه كثيرا يعني في محاضرات كثيرة آآ منها المحاضرة الاولى من الدراسة المختصرة للجامع الصحيح يعني للكتاب الكامل وليس للمختصر - [00:06:18](#)

لمن يريد ان يراجع باختصار هو سمي كتابه الجامع لانه اراد ان يجمع صنوف العلم يعني اراد ان يقول كل ابواب دين الاسلام يحتاج فيها الى كتاب الله وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما اثر عن الصحابة وان كان هو لم يسند هذه الاثار عن الصحابة لكنه - [00:06:35](#)

يذكرها كثيرا. فذكر كتب العلم فذكر بدء الوحي وكتاب الايمان كتاب العلم الوضوء الغسل الحيض التيمم الصلاة مواقيت الصلاة الاذان الجمعة صلاة الخوف آآ صلاة العيدين او عموما فقه العيدين الوتر الاستسقاء الكسوف سجود القرآن - [00:06:57](#)

تقصير الصلاة التهجد. فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة كتاب العمل في الصلاة. السهو الجنائز الزكاة الحج العمرة. المحصر يعني في الحج وجزاء الصيد وفضائل المدينة والصوم وصلاة التراويح وفضل ليلة القدر والاعتكاف والبيوع والسلام والشفعة والايجار - [00:07:17](#)

وهو الحوالة والكفالة والوكالة والحرث والمزارعة والمساقاة والاستقراض واداء الديون والحجر وكذلك الخصومات واللقطة والمظالم والشركة والرهن والعقق والهبة والشهادات والصلح والشروط والوصايا والجهاد والسير وفرض الخمس والجزية والموادعة وبدء الخلق واحاديث الانبياء والمناقب وفضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومناقب الانصار - [00:07:37](#)

والمغازي والسير وفضائل القرآن وكذلك كتاب النكاح والطلاق والنفقات والاطعمة والعقيقة والذبائح والصيد والاضاحي والمرضى والطب واللباس والادب والاستئذان والدعوات والرقاق والقدر والايامن والنذور وكفارات الايمان والفرائض الحدود والديات وكتاب استنابة المرتدين والمعاندين وقتالهم وكتاب التعبير يعني تعبير الرؤى وكتاب الاحكام واخبار الاحاد والاعتصام بالكتاب والسنة - [00:08:06](#)

وختمها بكتاب التوحيد لذلك كان كانت العناية بهذا الكتاب اصلا لطالب العلم او للمسلم عموما لان هذا الكتاب ينطلق من قاعدة اساسية وهي ان كل امر في دين الاسلام جاء بيانه تاما في كتاب الله وفي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو اول ما يطلب - [00:08:36](#)

في الواقع عندي كلام كثير عن هذا الكتاب وعن قيمته لكن آآ ارجو ان شاء الله ان نراجع الطالب ما ذكرته عنه في مقدمتي آآ شرح صحيح البخاري رحمه الله - [00:08:59](#)

هذا الكتاب اعتنت به امة الاسلام منذ آآ ان صنفه الامام البخاري رحمه الله واختلفت يعني خدمة العلماء لهذا الكتاب. آآ طبعا سماع الكتاب وروايته واستخراج الاحاديث عليه والاستدراك عليه والزوائد والشرح. والكلام عن - [00:09:10](#)

وشيوخ البخاري وتخريج الاحاديث وتخريج الاثار. وكذلك مشكلات البخاري وتراجم البخاري ومعلقات البخاري ومن اعظم الخدمات التي قدمت لهذا الكتاب اختصار هذا الكتاب وتقريبه وتيسيره لعامة المسلمين اختصار الاحاديث والروايات والابواب ومنها ومن هذه المختصرات مختصر الزبيدي عليه رحمة الله. طبعا البخاري يكرر الحديث - [00:09:27](#)

لانه يريد ان يستنتق من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ ما فيه من الفوائد والنبي صلى الله عليه وسلم في قوله وعمله آآ يعني كان قوله من جوامع الكلم - [00:09:55](#)

وكذلك افعال النبي صلى الله عليه وسلم. واحاديثه توظف في ابواب كثيرة. والبخاري آآ كان من شأنه هذه العناية. ان اخرج من الحديث الفوائد ويكرر الحديث بالفاظه ورواياته. فرأى الزبيدي رحمه الله ان يختصر هذه الروايات ويكتفي برواية واحدة - [00:10:08](#)

البخاري ربما كرر الحديث عشرين مرة مثلا. فهو اراد ان يقتصر على رواية واحدة حتى يكون تقريبا لعامة المسلمين وتيسيرا لكن المشتغل بالسنة قد يحتاج هذه هذا المختصر كمقدمة لكنه بعد ذلك يحتاج ان يدخل في الكتاب الكبير ويدرس اسانيده وطرقه ويعرف تبويبات البخاري. قراءتنا لهذا الكتاب آآ طبعا - [00:10:28](#)

اه الزبيدي رحمه الله اه قلل الاحاديث يعني معنى المرفوع عنده والحديث المسند الصريح المرفوع. لكن البخاري كان يوسع دائرة المرفوع ربما يروي احاديث عن الصحابة ويدخلها في المرفوع يرى انها تأخذ حكم الرفع - [00:10:54](#)

المهم ان الزبيدي رحمه الله اخرج الموقوفات والمقطوعات والمعلقات والاثار واكتفى بالاحاديث الصريحة المرفوعة وذكرها في موضع واحد تحت البيق باب بها رآه هو وان كانت هي تصلح في اكثر من باب - [00:11:12](#)

وجدت مؤخرا للدكتور سعد بن ناصر الشفري انه عمل مختصرا ايضا جيد. اعجبني هذا المختصر. ولكني لم اجد منه نسخة بي دي اف يتابع منها الطلاب الكرام لكنه كتاب في المجمل جميل وحاول ان يزيد فيه مثلا بيان معاني الكلمات ويذكر الروايات في الحاشية. حديث له اكثر من رواية - [00:11:28](#)

ويذكر الابواب التي ادخل البخاري الحديث تحتها فالمهم ان هذا الكتاب جميل وطبعة يعني آآ جميلة بصراحة. آآ هي طبعة ركانز للنشر والتوزيع. هذا جدا. ايضا الدكتور محمد يسري تعليق جميل. حاشية على التجريد الصريح للزبيدي. هي طبيعتها دار دار اليسر - [00:11:51](#)

وارجو انها حاشية جيدة آآ مختصرة تذكر لك يعني غريب الكلمات وآآ ما تحتاجه من فوائد الحديث واجمل ما فيه انه لم يتوسع في ذلك حتى لا يعني ايه لا يكثر على المستمع. قراءتنا لهذا الكتاب ان شاء الله ستكون قراءة سريعة. يقرأ - [00:12:12](#)

استاذ اسامة يقرأ الحديث تاما وربما اعلق انا اثناء القراءة حتى ولو كان الحديث طويلا وارتدت ان اذكر معنى كلمة ربما آآ اقطعه واعلق وان كنت احب ان يعني يتلى يقرأ الحديث عليكم تاما - [00:12:30](#)

ولكني يعني ربما احيانا حتى لا يعني اذا كان الحديث طويلا ربما اذكر معنى الكلمة ان شاء الله. آآ طريقة قراءتنا اولا يعني نقرأ يعني نضبط القراءة اولا ثانيا احب منكما يعني يعني الحضور الكرام احب منكم يعني امورا ثلاثة - [00:12:47](#)

الامر الاول ان تنووا الخير بهذه القراءة. فان الانسان يستخرج من الكتاب بقدر نيته. والله سبحانه وتعالى يهدي العبد بقدر نيته يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا الى اخر الاية. فاول شية نية الاهتداء. الامر الثاني تقييد السنن التي تتعلمها. اذا مثلا - [00:13:05](#)

يعني قرئ عليك حديث فيه معنى في اعمال القلوب او فيه مثلا ذكر آآ للنبي صلى الله عليه وسلم مثلا قبل النوم او ذكر مثلا عند حدث معين قيد هذا قيد السنن. لابد ان تكتبها امامك لان الغرض اصلا من القراءة - [00:13:25](#)

ان نتعرف على سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان نعمل بها. وهذا هو الامر الثالث يبقى الامر الاول النية. نية الهدى والانتفاع الامر الثاني آآ تقييد هذه السنن بيدك. اكتبها بيدك. اذا وقفت على سنة او معنى جميل اكتبه. تعود على هذا - [00:13:41](#)

الامر الثالث المبادرة بالعمل اذا قرأنا حديثا مثلا في الوضوء في قيام الليل في الدعاء في الذكر بادر بهذا العمل وعود نفسك على هذه الامور الثلاثة. ان شاء الله سيكون الدرس ربما ثلاثة ايام في الاسبوع. آآ في كل يوم ارجو الا يقل آآ قراءتنا عن خمسين حديثا - [00:13:59](#)

لاني اريد ان انتهي من الكتابين في خلال ثلاثة اشهر بالكثير حتى ننتقل في كتب السنن ان شاء الله تبارك وتعالى فربما يكون الدرس من ساعتين الى ثلاث ساعات اعرف ان بعض الناس يرى ذلك كثيرا وانا بصراحة لا اراه كثيرا اصلا يعني اراه مجرد بداية يعني - [00:14:19](#)

ولكن مع ذلك اراعي ان المتابع قد يكون عنده عمل لكن مع ذلك شباب اذا كان عندك عمل تستطيع ان تتابع ساعة وتكمل الباقي على يوتيوب ان شاء الله. وسيكون باذن الله لك نسخة صوتية عشان عارف طبعا ان باقات الانترنت - [00:14:38](#)

تعبانة عندك كثير من الناس فيعني آآ يعني نحاول ان نستغل الوقت ونسأل الله تبارك وتعالى ان يفقهنا في دينه. وان يجعل اعمالنا سالحة ولوجهه خالصة. وان يهدينا بما يبلغنا من العلم. لا اريد ان اكثر من - [00:14:53](#)

مقدمات نبدأ باذن الله تبارك وتعالى. اتفضل يا اسامة من اول الزبيدي عليه رحمة الله. آآ طبعا احنا بنقرأ آآ مش عارف اسامة انهي نسخة معك انهي نسخة يا اسامة؟ عندي نسخة دار الامام مالك شيخنا يعني مطبوع عندنا - [00:15:09](#)

طيب ماشي آآ ليس مشكلة يعني الاحاديث وان شاء الله انا اعلق ربما اعلق من تعليق الشيخ الدكتور محمد يسري او آآ من عندي بحسب ما يتيسر واذا رأيت سهلا. يعني يمكن ان نكتفي بقراءته - [00:15:26](#)

طيب انت عندك من اول هي مقدمة الزبيدي رحمه الله اللي هو صاحب المختصر صح؟ عندك بتبدأ من اول الحمد لله البارئ المصور الملف المنشور شفنا في مقدمة المحقق فقط ثم بعد الحديث مباشرة. اه ليست عندك المقدمة. طيب هو عموما يعني اه صاحب التجريد - [00:15:41](#)

الصحيح وهو زين الدين احمد بن احمد بن عبداللطيف الشرجي الزبيدي آآ المتوفى سنة ثمانمائة وثلاثة وتسعين. طيب هذه المقدمة يعني ارى ان شاء الله انها يمكن ان تكون يسيرة يمكن ان تقرأوها - [00:15:59](#)

سهلة هو يذكر فيها انه اختصر الاحاديث ويذكر انه آآ عنده روايات واسانيد الى هذه الاحاديث. فارجو ان شاء الله انها سهلة فندخل على الاحاديث مباشرة ان شاء الله. ونسأل الله ان يرحم الزبيدي ويرحم اهل العلم الذين قربوا لنا هذا العلم وان ينفعنا به. طيب تفضل يا اسامة احب من الشباب ان هم - [00:16:13](#)

يغلقه. آآ طبعا بعض الناس بيرفع يعني يرفع يده ليشارك. لأ هذا الدرس يعني في الاصل نحن نقرأ ونعلق. فهذا الدرس ليس فيه ربما

في اخر الدرس احيانا نعمل يعني آآ مثلا نصف ساعة - [00:16:33](#)

للمشاركة او للمداسة لكن الاصل اننا نقرأ ونعلق سريعا ان شاء الله فاي واحد يا شباب يغلق من عنده السماعه حتى يكون الصوت واضحا افضل يا اسامة بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - [00:16:48](#)

صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. اسامة خلينا يعني بعد كل حديث انت اعطني فرصة - [00:17:10](#) فاذا لم اتكلم ام في تكلم. تمام آآ هذا هذا الكتاب يا شباب اللي هو كتاب آآ بدء الوحي. آآ لم اجد كلمة كتاب في اكثر النسخ آآ وان

كانت النسخ المتأخرة تجعل هذا كتابا - [00:17:27](#)

وانا في رأيي انه ليس كتابا وانما هو مقدمة من البخاري يتكلم فيها عن آآ بداية الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتكلم فيها عن آيات النبوة اه لان خاصة النبي صلى الله عليه وسلم انه يوحى اليه. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي - [00:17:41](#)

حتى لم اجد ابن حجر او غيره من المصنفين علق على كلمة كتاب قبل بدء الوحي. لا يبدو لي انه كتاب وانما يبدو لي انه مقدمة آآ الامر الثاني آآ في هذا الكتاب لابد ان تعرف المقاصد العامة لكل كتاب. طبعا انا لن اتوسع في ذلك ولكن يعني ليكون منك على بال -

[00:18:00](#)

الامام البخاري يريد ان يتكلم في هذا الباب عن بداية الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الوحي ما هو؟ ومن الذي كان ينزل بهذا الوحي؟ واثر هذا الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:23](#)

وكذلك يتكلم عن آيات النبوة يتكلم عن آيات النبوة. فبدأ بهذا الحديث وهذا الحديث يعني آآ جعله عدد من اهل العلم اصلا من

الشريعة وهو كذلك هذا الحديث يا شباب انما الاعمال بالنيات - [00:18:37](#)

انما الاعمال بالنيات مبدأ كل عمل بالنية. منشأ العمل لا يمكن ان يوجد عمل بلا نية. لابد ان يكون للعمل قصد فالانسان عنده ايرادات وعنده اعمال. لذلك اصدق الاسماء للانسان انه حارث وهمام. همام يعني عنده ايرادات. وحارف يعني عنده - [00:18:54](#)

واعقل الناس هو الذي يجعل مطالبه وسعيه بناء على ما اراده الله تبارك وتعالى منه. لذلك الله سبحانه وتعالى يعلمك ما الذي ينبغي ان تريده ويعلمك ما الذي ينبغي ان تطلبه وتسعى اليه. والله سبحانه وتعالى قال في بعض الايات تريدون عرض الدنيا والله يريد

الآخرة - [00:19:13](#)

فالمؤمن لابد ان يعلم هذا لابد ان يتعلم ما الذي ينبغي ان يريده وما الذي ينبغي ان يسعى اليه ايضا من الامور المهمة في هذا

الحديث الاخلاص والاخلاص في رأيي هو علم قبل ان يكون عملا - [00:19:34](#)

الاخلاص ان تريد باعمالك وجه الله وهذا يأتي بامور ثلاثة في رأيي. الامر الاول ان تعلم ان الله تبارك وتعالى عليم بك. ربكم اعلم بكم

الامر الثاني انه وحده هو الذي يملك لك الضر والنفع. الامر الثالث - [00:19:48](#)

آآ انه لن يضيع عملك. كما قال الله سبحانه وتعالى فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. فاعظم ما في هذا الحديث

ليس فقط انه يعلمك النية وانما يعلمك ما هي الاعمال التي ينبغي ان تطلبها - [00:20:05](#)

اه وبين انه لكل امرئ ما نوى. يعني الانسان ينال من عمله الصالح ما نوى. خد بالك. ولا يتكلم هنا فقط عن اي عمل. لأ يتكلم عن العمل

الصالح انما ينال العبد من عمله الصالح ما نواه. فلذلك تعلم النية من - [00:20:21](#)

اكمل يا اسامة. طبعا عيشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث ابن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال - [00:20:39](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشدّه عليه. فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال. واحيانا

يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعني ما يقول. قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيتّه ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد

فيفصل عنه وان جبينه - [00:20:49](#)

تفسدوا عرقه نعم. تذكر ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث ابن هشام وهو شقيق ابي جهل. وآ كان النبي صلى الله عليه وسلم قد تألف الحارث واسلم الحارث ثم آآ يعني اسلم في يوم الفتح. والنبي صلى الله عليه وسلم كان تألف قلبه من غنائم حنين - [00:21:09](#) ثم بعد ذلك حسن اسلامه واستشهد في فتوح الشام. فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن آآ كيف يأتيه الوحي والصحابة رضي الله عنهم كان يسألون النبي صلى الله عليه وسلم آآ كثيرا عن هذا الامر وغيره. فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم آآ - [00:21:27](#)

كيفية يعني ان صح القول آآ اتيان الوجه اليه. وهي ليست محصورة في هذا في هذا الحديث. ولكنه يبين شدة آآ الوحي رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه وتعالى قال ان نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا فاصبر لحكم ربك - [00:21:45](#) آآ طبعا في كلمات هنا اظن تحتاج بيانا مثلا يفصل يعني يقلع او يزول وعيته يعني عقلت وفهمت آآ مثلا آآ فيفصم وخلص قد نهى وان جبينه ليتفصل الفصل هو آآ قطع العرق لاسالة الدم. وهذا مبالغة يعني فيه مبالغة في وصف آآ كثرة عرق النبي صلى الله عليه وسلم وشدة - [00:22:01](#)

معاناته عند نزول الوحي صلى الله عليه وسلم. وانا يا شباب حينما اقرأ مثل هذه الايات والاحاديث التي تذكر حال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقول يعني لعل اقل ما - [00:22:25](#)

يقوم به العبد تجاه هذا الوحي ان يطلبه وان نعني به وان يعمل به تكوين الاوسام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلق - [00:22:38](#)

وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة تزودوا لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك فقال اقرأ. قال ما انا بقارئ. قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد - [00:22:55](#)

وارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ. فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني كارثة تضم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجفه - [00:23:15](#)

فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم - [00:23:35](#) وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق. فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل ابن اسد ابن عبد العزى ابن عم خديجة. وكان امرأ قد تنصب وفي الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي. فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك - [00:23:53](#)

فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله، صلى الله عليه وسلم، خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم؟ قال نعم لم يأت رجل قط - [00:24:13](#)

مثل ما جئت به الا عود وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي نعم بارك الله فيك. يعني نذكر بعض معاني كلمات سريعا آآ جاءت مثل فلق الصبح يعني آآ نوره وضيأوه. آآ مثلا آآ زملوني لفوني - [00:24:33](#) يتحنث يعني آآ بمعنى التعبد ينزع يرجع. آآ غطني اي ضمني. الجهد المشقة. الخلاء اللي هي الخلوة. تحمل الكل آآ او الخلوة اقصد تحمل الكل يعني تعين العاجز والضعيف. تكسب المعدوم اختلف فيه في معناها. بعضهم قال تنفق على الفقير والمسكين وبعضهم قال تكسب المعدوم - [00:24:51](#)

يعني تفرح به كما يفرح الانسان بما يكسبه. حتى بعض الشباب السوريين يقول خرينا نكسبك عندنا. بعض الناس فسرها بهذا المعنى آآ ايضا آآ كلمة تقري الضيف يعني تحسن اكرامه. نوائب الحق يعني الحادثة. النائبة اللي هي الحادثة - [00:25:12](#)

يعني الامر اللي فيه صعوبة او فيه مشقة انت تعينه صاحبه. الناموس اللي هو صاحب السر. يعني المطلع على باطن امرك. والمقصود به جبريل. جذعا يعني تبا قويا مؤزرا يعني بالغا آ قويا ارسلني يعني اطلقني - [00:25:29](#)

لم ينشب يعني لم يلبث. فترى الوحي يعني تأخر نزوله. هذا الحديث يا شباب فيه بداية آ نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومعنى النبي هو المنبأ. وهذا اقرب من انه المنبئ عن الله. يعني - [00:25:45](#)

قصة النبي انه ليس ليس هو الذي ينبئ عن الله. وانما خاصته انه منبأ من الله. ان الله نبأه هذا بداية الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث يعني فوائد كثيرة. من اهمها آ ان نسجل هدي رسول الله - [00:26:00](#)

صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام وبعده. الذي ذكرته ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها. وهذه اول سنة احب ان تكتبها بعد سنة النية وهي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان آ يعني رأيت خديجة رضي الله عنها بعلمها عن ربها تبارك وتعالى ان الله لن يخزي من كان على مثل هذا الخلق - [00:26:18](#)

لماذا؟ لانه يصل الرحم هذا اول سنة نسجلها. ويحمل الكل يعينه ويكسب المعدوم. يعني يعين هؤلاء وآ ينفق عليهم ويقري الضيف ويعينه على نوائب الحق آ ايضا من من الفوائد في هذا الحديث ان ورقة - [00:26:40](#)

علم النبي صلى الله عليه وسلم على ما آ سيقابله في طريقه. وهذا آ ليستعد له آ ايضا من هاء من الفوائد المهمة في هذا الحديث ان ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو الى الخير والفلاح والهدى آ سيخرجه قومه وكذلك كل مصلح. لماذا؟ لان - [00:26:58](#)

اهناك اناس يعيشون على الفساد فهؤلاء الذين يعيشون على الفساد لا يعني اعطوا خصم لهم هم المصلحون لذلك يحاربونهم. وهذا مذکور كثيرا في القرآن اي انسان يسلك سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يتعلم هذه السنن حتى لا يفاجأ وحتى لا يعني آ كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:27:22](#)

فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا فالعلم بسنن الله تبارك وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين يجعل المؤمن يستعد لذلك ولا يتفاجأ به. بل لا يزيده الا ايمانا وتسليما وثباتا - [00:27:44](#)

اه طيب اكمل يا اسامة عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما وهو يحدث عن فتنة الوحي فلا تذكر. من من الفؤاد في الواقع العظيمة جدا في هذا الحديث ان من اعظم نعم الله على - [00:28:02](#)

على الرجل ان يسكن الى اهله عند النوازل وهذا شباب الامر بالمناسبة يأتي بالتدريب. وليس كما يظن بعض الناس ان هذا الامر يعني فقط يأتي يعني يأتي كده من عند الله فقد طعم كل شئ من عند الله لكن له اسبابه. وكم من رجل حاول ان يبدأ ذلك مع اهل بيته ان يستشيرهم وان - [00:28:16](#)

اليهم وان آ يعني يتقوى بهم واعانه الله تبارك وتعالى على ذلك. فام المؤمنين رضي الله عنها كانت آ في هذا المشهد يعني خير معين لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رب العالمين - [00:28:41](#)

اكمل عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني - [00:28:55](#)

جالس على كرسي بين السماء والارض. فروعت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني. فانزل الله تعالى يا ايها المدثر. قم فانذر الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع. نعم مناسبة هذا الحديث واضعنا انها تتكلم ايضا عن بداية الوحي الى رسول الله صلى الله عليه - [00:29:08](#)

وسلم ونزول آ سورة المدثر وهي من اوائل ما نزل حتى قال بعض اهل العلم انها اول ما نزل ولكن الاقرب والله اعلم ان اول ما نزل هو سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:29:28](#)

آ طيب المدثر يعني الملتف بالغطاء وآ الرجز يعني لها اكثر من معنى منها الاوثان. حمي الوحي كثر نزوله ومن اه فوائد هذا الحديث اه ذكر بداية الوحي على على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:41](#)

وآ ذكر الملك آآ الذي كان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوحي. اكمل عن ابن عباس رضي الله عنهما الشيخ حسان نعم. اذا وجدنا اختلاف في النسخ اذكر الاختلاف ام لا تذكر الخلافة. لا. يعني يعني انا افضل في قراءة الكتاب المختصر - [00:29:57](#) الا تهتم لا بالالفاظ ولا بالروايات. لان الغرض اصلا منه هو الاختصار فتكفير الكتاب يخالف مقصد المؤلف لان يعني انت حاجة من اتنين اما ان انت تكون ستجمع كل الروايات - [00:30:19](#)

بالفاظها فهذا يكون في في الكتاب نفسه كتاب البخاري اما المختصر فيكتفى به باللفظ المؤدي للمعنى وخلص. اكمل يا اسامة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة. وكان مما يحرك - [00:30:32](#)

شفتيه كيف قال فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. فانزل الله تعالى لا تحرك به لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه. قال جمعه لك في صدرك وقرأه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. قال فاستمع له وانصت - [00:30:54](#) ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه - [00:31:14](#) نعم في هذا الحديث بيان من الذي ينزل بالوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه ما كان يعالجه النبي صلى الله عليه وسلم من هذا التنزيل وفيه ان - [00:31:26](#)

الله تبارك وتعالى هو الذي يعلم هو الذي يجمع في صدره هو الذي يثبت في قلبه وهو الذي يفقهه فيه وهو الذي ينفعه به ولذلك كل مسلم يطلب كتاب الله لابد ان يطلبه من الله تبارك وتعالى. فالله سبحانه وتعالى هو الذي يهدي ويعلم ويفقه ويثبت - [00:31:36](#) تعيين على العمل بما فيه امم فهذا الحديث كما قلت لكم فيه ايضا آآ اكثر من معنى فيه التكرار آآ لكن يمكن ان نكتفي بهذا. خلينا يعني نتفق على الابه؟ على التعليق المختصر. اكمل يا اسامة. وعنه رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس - [00:31:55](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل. وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة نعم - [00:32:16](#) هذا الحديث آآ ايضا فيه الكلام عن الوحي ونزول جبريل بالوحي والقرآن وفيه كذلك مدارس القرآن. وفيه اثر القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا في رأيي ربما يكون اخص مقصد للبخاري ويريد ان يبين اثر الوحي على خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يزداد به ايمانا وعملا - [00:32:29](#)

وكذلك ينبغي ان يكون القرآن بالنسبة لنا شباب. يعني يمكن ان تقيس نفسك بهذا الميزان. هل كلما تقرأ اية او تستمع الى حديث يزداد ايمانك به ترى الشوق في قلبك الى العمل به؟ هل تبادر الى العمل بهذه من اخص العلامات الفارقة؟ بين بين المؤمن وغيره - [00:32:53](#)

اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. اثر الوحي عليك. لابد ان يكون له اثر. ابو بكر رضي الله عنه لما نزل قول الله تبارك وتعالى ولا يأتوا اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وليعفوا وليصفحوا. لما كان حلف الا ينفق على مسطح لما - [00:33:12](#)

في عائشة رضي الله عنها فلما انزل الله تبارك وتعالى هذه الآية استجاب لامر الله تبارك وتعالى واقسم الا يقطع النفقة عليه ابدًا. وكذلك عمر رضي الله عنه لما آآ اراد ان يوقع عيينة بن حصن لما سب عمر وذكره الحر بن قيس - [00:33:32](#) بكتاب الله تبارك وتعالى فقال ابن عباس والله ما جاوزها عمر حين تلاها الحر. وكان عمر وقافا عند كتاب الله. فمن اعظم الامور انت تقرأ كتاب الله تقرأ وردك تقرأ آآ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم تستمع الى درس ان تنوي العمل بما فيه - [00:33:51](#) فكل من نوى هذه النية خليق ان يوفقه الله تبارك وتعالى للعمل بما فيه. وهذا من معنى قول الله والذين اهتموا زادهم هدى واتاهم تقواهم اكمل يا اسامة وعنه رضي الله عنهما ان ابا سفيان ابن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش. وكانوا تجار

بالشأن في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:09](#)

مادة فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوا بهم بايلياء فدعاهم في مجلس في مجلسه وحوله عظماء الروم. ثم دعاهم فدعا بالترجمان فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي. فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا. فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه - [00:34:31](#)

قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل. فان كذبتني فكذبوه. فوالله لو لا الحياء من ان يأتروا علي كذبا لكذبت عنه لكذبت عنه. ثم كان اول ما سألتني عنه ان قال كيف نسبه فيكم؟ قلت هو فينا ذو نسب؟ قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله؟ قلت لا. قال فهل كان من ابائه من - [00:34:54](#)

قلت لا. قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ فقلت بل ضعفاؤهم. قال ايزيدون ام ينقصون؟ قلت بل يزيدون. قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه؟ قلت لا. قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا. قال فهل يغدر؟ فقلت لا - [00:35:14](#)

قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها. قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة. قال فهل قاتلتموه؟ قلت قال فكيف قال فكيف كان قتالكم اياه؟ قلت الحرب بيننا وبينهم سجاد. ينال منا وينال منه. قال ماذا يأمركم؟ قلت يقول -

[00:35:34](#)

اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا. واتركوا ما يقول ابؤكم ويامرون بالصلاة والزكاة والصدق والعفاف والصلة. فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب فكذلك الرسل تبعث في نسب قومها. وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا - [00:35:54](#)

فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول قيل قبله وسألتك هل كان من ابائه من ملك؟ فذكرت ان لا قلت ولو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه. وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال؟ فذكرت ان لا. فقد اعرف -

[00:36:14](#)

انه لم يكن ليدر الكذب على الناس ويكذب على الله. وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعون وهم الرسل وسألتك يزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم. وسألتك ايرتد احدهم سخطة لدينه -

[00:36:34](#)

بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا. وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب. وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تقدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبينهاكم عن عبادة الاوثان ويامركم بالصلاة والصدق والعفاف. فان كان - [00:36:54](#)

كما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين. وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن انه منكم. فلو اعلم اني اخلص اليه لتجشمت رآه ولو كنت عنده لغسلت لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحيته الى عظيم بصرة فدفعه -

[00:37:14](#)

الهي ربنا فقراه فاذا فيه. بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى. اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتيك الله اجره مرتين. فان توليت فان عليك اثم الاربسين. وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى

كلمة - [00:37:34](#)

قائم بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات. واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا. لقد

امر - [00:37:54](#)

عمرو بن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام. وكان ابن الناطور صاحب الياء

نقل اسقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين قدم الياء اصبح يوما خبيث النفس. فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك. قال
[00:38:14](#) -

ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم. فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر.
فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يقتتن الا اليهود فلا يهتمك شأنهم. واكتب الى مداين ملكك فيقتلوا من فيه من اليهود. فبينما هم
على امرهم اوتي هرقل - [00:38:34](#)

برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امقتجم هو ام لا
فانظروا اليه فحدثوه انه مختتن. وسأله عن العرب فقال هم يقتتنون. فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر. ثم كتب هرقل الى
صاحب - [00:38:54](#)

له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يلم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج
النبي صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في تزكرة له بحمص. ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر
الروم هل لكم في - [00:39:14](#)

الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب. فوجدوها قد غلقت. فلما رأى هرقل
نفرتة واييس من الايمان قال ردوهم علي. وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت. فسجدوا له ورضوا عنه
فكان ذلك - [00:39:36](#)

اخر شأنه رقد في هذا الحديث اه بين البخاري رحمه الله آيات نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا حديث عظيم. ولكني
ساقف مع بعض الالفاظ حتى يعرف المستمع الكريم يعني خلاصة هذا الحديث - [00:39:56](#)
اه في هذا الحديث اه فيه اه يرويه عبدالله بن عباس عن اه ابي سفيان اللي هو صخر بن حرب وشيخ قريش اسلم في الفتح وشهد
حنينا وجاهد في اليرموك وحض على القتال - [00:40:15](#)

وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر سنين. يعني توفي آآ قيل آآ سنة واحد وثلاثين او اربعة وثلاثين. وطبعا ليس
غرضي في هذا الكتاب ان آآ - [00:40:28](#)

الصحابة ان هذا نفعه بحمد الله في آآ درس الصحيح صحيح البخاري وليس في المختصر المهم ان آآ هرقل آآ ارسل الى آآ يعني علم
بوجود ركب من قريش وكانوا تجارا بالشأن في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:38](#)
مادة فيها ابا سفيان اللي هي الصلح الحديبية. وكان مدة الصلح آآ سنة ستة هجريًا. وكان المفترض ان يكون عشر آآ عشر سنوات.

لكنهم نقضوا قريش نقضت آآ هذا الصلح فغزاهم النبي صلى الله عليه وسلم سنة عام ثمانية وفتح مكة - [00:40:57](#)
المؤمن دار الحوار بين هرقل وآآ ابي سفيان وملخص ما سأل آآ هرقل ابا سفيان عنه آآ نسب النبي صلى الله عليه وسلم هل كان من
ابائهم الملك وكذلك اه عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وذكر كذلك عن دعوته. يعني ما الذي يدعوهم اليه - [00:41:14](#)
آآ وهذه الاسئلة تدل على ان كل امر سأل عنه هرقل هو من آيات النبوة كل امر سأل يعني هذا الحديث من اعظم ما يدخل في ابواب
النبوات لان الاسئلة الذي سأل التي سأل عنها هرقل هي خلاصة آيات النبوة - [00:41:35](#)

في خلقه ونسبه ودعوته واصحابه واتباعه وجهاده للمخالفين له وغير ذلك يعني اظن ان شاء الله ان الحديث يعني آآ ليس صعبا
ولكن احاول ان اجد ما هي المواطن التي آآ يمكن ان تكون صعبة - [00:41:53](#)

الحديث فيه فوائد كثيرة جدا آآ يمكن ان نقف منها على ما في. ماشي من اول كلمة وكان طب آآ امر ابن ابي كبشة يعني
نسب ابو سفيان النبي صلى الله عليه وسلم قيل الى يعني الى جد امه او نحو ذلك - [00:42:12](#)

وكلمة عظيم بشرى ايضا اظن بعض الشباب ممكن ما يعرفهاش عظيم بشرى هو الحارث ابن ابي شمر الغساني وآآ ماشي ممكن يخاف
ملك بني الاصفر يعني يراه ابو سفيان ان هرقل يخشى من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:32](#)

قال وكان ابن الناطور يرجح ابن حجر ان هذه الرواية من كلام الزهري وكلمة الناظور او الناطور يعني في اللغة معناها حارث البستان

آآ طيب آآ ايضاً خبيث النفس مهموم ويعني خبيث النفس معناها مهموم - [00:42:50](#)

طيب ايضاً آآ اظن يعني الحديث آآ سهل آآ من اهم فوائد هذا الكتاب وهو بدء الوحي آآ اثبات نبوة النبي صلى الله عليه وسلم تحدث فيه عن الوحي وعن بدء الوحي وكيف يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ومن ينزل به وان الله تبارك وتعالى جمعه له - [00:43:09](#)

في صدره واثر الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر البخاري آيات النبوة وهي دليل آآ صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في خلقه ونسبه وآآ نفس ما يأمر به واصحابه والوحي وآآ شهادة - [00:43:29](#)

بصدق النبي صلى الله عليه وسلم. فكأن البخاري اراد ان يبين ان آآ آيات النبوة او براهين نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ثبتت بكل سبيل طيب ندخل في كتاب الايمان. افضل - [00:43:45](#)

كتاب الايمان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله - [00:44:01](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان نعم في في هذا الكتاب كتاب الايمان. احنا عندنا العلماء الذين صنفوا في الايمان اما ان يقصدوا به كل ما يدخل تحت الايمان بالايمان بالله وملائكته - [00:44:11](#)

كتبه ورسله واليوم الاخر والايمان بالقدر وتفصيل ذلك او يريدون الكلام عن مسائل الايمان يعني معنى الايمان وهل الايمان يزيد وينقص ام لا؟ وما هي شعب الايمان واعمال الايمان؟ وهكذا آيات الايمان البخاري - [00:44:25](#)

من هذا الصنف اراد ان آآ يكون كتابه آآ يعني جامعاً لمسائل الايمان او المسائل الكبرى في الايمان او الاحاديث التي وردت معنى الايمان في طبعا هذا هذه هذا الحديث الاول فيه الكلام عما بني عليه الاسلام. ومثل هذه الاحاديث لابد ان تكون - [00:44:41](#)

في الناس ولا بد ان نعظمها في نفوس ابنائنا. يعني اذا اردت ان تتكلم مع الناس فكلمهم عن محكمات الاسلام. وهذا الحديث من محكمات مات الاسلام لانه يذكر ما الذي بني عليه الاسلام - [00:45:04](#)

اه بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله ومعناها يعني لا معبود حق الا الله وان محمداً رسول الله فيه الايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم وحبه وتوقيره - [00:45:19](#)

ونصره واتباع سنته وتصديق خبره واتباع امره واقام الصلاة والصلاة فيها مقدمات الطهارة وغير ذلك آآ وايتاء الزكاة فلا بد من المسلم ان يعتني بهذا الحديث علماً وعملاً. يعني يعرف ما ما معنى الشهادتين - [00:45:29](#)

ويعرف كذلك الصلاة وشروط الصلاة وواجبات الصلاة. والزكاة ويعرف مقاديرها كل هذه الامور. وارى كثيراً من الناس لا يهتم هذه الامور ربما يدرس في اه يدرس في المتون ويحفظ ويحفظ مثل اشعار ويحفظ المنظومات في في - [00:45:48](#)

واللغة وغير ذلك وهو لا يعرف ما بني عليه الاسلام فلا بد ان يكون هذا الحديث اصلاً في نفسك ومع ولدك وكذلك في دعوتك اكمل باب امور الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان. نعم في هذا - [00:46:08](#)

هذا الحديث آآ بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليس خصلة واحدة وانما هو شعب. شعب يعني الشعبة هي القطعة. تمام؟ وبين ذلك ان الايمان درجات بعضه اعلى من بعض. ففي هذا الحديث اكثر من فائدة. اولاً ان الايمان ليس خصلة واحدة وانما هو خصال. طب كيف تعرف هذه - [00:46:32](#)

الخصال وهذه الاعمال وهذه الشعب من كتاب الله ورسوله وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم خير كتاب في في ولاية الله وفي تزكية النفس وفي كل ابواب الدين هو القرآن والسنة. طب كيف نعرفها؟ نجمع الآيات والاحاديث - [00:46:52](#)

التي فيها صفة المؤمن. مثلاً قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى اخرها. مسلاً ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله الى اخره هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة الى اخرهم - [00:47:09](#)

التائبون العابدون الحامدون السائحون الى اخره كل اية ذكر الله تبارك وتعالى فيها يعني صفة للانبياء. او ذكر خصلة للمؤمنين او امرنا فيها بامر مجموع هذه الآيات وصورة المؤمن التي اراد الله تبارك وتعالى ان تكون عليها - [00:47:25](#)

آ أيضا في هذا الحديث بين ان الايمان منه ما هو في القلب ومنه ما هو على اللسان ومنه ما هو في البدن والايمان يشمل كل ما في الانسان. وليس فقط خاصا بما في القلب. اكمل - [00:47:44](#)

المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه - [00:47:59](#)

نعم المسلم من سلم النبي صلى الله عليه وسلم عرفك الالفاظ مثلا كما قال القوي ما تعدون القوية فيكم قالوا الذي يصرع الناس. قال لا الذي يملك نفسه عند الغضب - [00:48:13](#)

فهو يذكر القوي يعني آ يعني احق ما يدخل تحت هذا الاسم كذلك مثلا الغيبة. النبي صلى الله عليه وسلم عرف معنى الغيبة. وعرف كذلك معنى البهتان. واضح؟ فمن جملة ما علمنا النبي صلى الله عليه وسلم وبينه لنا معنى - [00:48:25](#)

مسلم الذي يرضاه الله تبارك وتعالى من اخص صفات المسلم انه الذي يسلم المسلمون من لسانه ويده وبشكل عام آ حتى الناس لا لا يحل للمسلم ان يظلم احدا حتى لو كان كافرا - [00:48:41](#)

فهذه الخصلة واجبة واصل في الايمان. ما دام النبي صلى الله عليه وسلم جعلها يعني خاصة المسلم فاقبل ما فيها انها واجبة. واضح المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. وهذا يدل على ان من حفظ يده ولسانه فهو على شعبة عظيمة من الايمان - [00:48:57](#)

وان من اطلق يديه ولسانه فليحذر من السيئات التي يحملها. وكثير من الناس ربما يقوم الليل ويصلي ويطلب لكنه يطلق لسانه في اعراض الناس الجزء الثاني مهم جدا هو المهاجر من هجر ما نهى الله عنه. الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر الذين امنوا وهاجروا

وجاهدوا. هذه الاية يدخل فيها كل - [00:49:17](#)

كل مؤمن امن بالله وهاجر ما نهى الله عنه وجاهد ربه في العمل الصالح. فالمهاجر من هجر ما نهى الله عنه طيب وهذا يدل ايضا على ان الاسلام والايمان قول وعمل. لان آ الكف هذا عمل وكذلك هجرة ما نهى الله عنه عمل - [00:49:42](#)

طيب وفيها كذلك تعظيم حقوق العباد. والحث على ترك المعاصي واجتناب المناهي وان اكمل المؤمنين من ادى حق الله وحق عباد الله. اكمل باب اي الاسلام افضل؟ عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل؟ قال من سلم المسلمون

من لسانه ويده - [00:50:03](#)

نعم اي الاسلام افضل يدل على ان الاسلام درجات وان الايمان درجات. يعني اعمال الاسلام ليست على درجة واحدة. ويدل على ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن معالي الامور. وهذه هي صفة المؤمن يا شباب انه يسأل عن

معالي الامور ويطلبها ويسعى اليها. وانتم يمكن ان - [00:50:27](#)

اختبر نفسك ما الذي تسعى اليه؟ ما الذي تفكر فيه؟ ما الذي تفرح بوجوده؟ وما الذي تحزن على فواته وتتحسر عليه؟ مجموع الجواب عن هذه الاسئلة هو ان فهم قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل؟ لانهم يريدون معرفة الافضل للعمل. كثير من الشباب الان

مثلا يسأل عن اي دورة افضل في تعلم الانجليزية او اي طبع - [00:50:48](#)

افضل في صحيح البخاري آ او مثلا اي دورة افضل في دراسة اصول فقه وهو لا يبدأ بها واضح؟ يبقى لابد ان الانسان اذا سأل عن امر يطلبه ويتمثله فهذا يدل على يعني علوة آ قصد او شرف قصد الصحابة رضي الله عنهم. ايضا من الفوائد ان الاسلام درجة كما

قلنا. وفيه آ - [00:51:09](#)

من سلم المسلمون من لسانه ويده. كثير من الشباب او من المسلمين عموما من الكبار والصغار لا يقدر ما عنده من الخير يعرفوا الشباب من الامور المهمة جدا التي احبها مع نفسي ومع غيري ان انا اكتب الاشياء التي ارى اني افعلها جيدا. لماذا؟ حتى - [00:51:30](#)

يعني ايه آ اعدد ما عندي من الخير لان هذا سبب في الا اقتط من رحمة الله تبارك وتعالى. كثير من الناس لا يغفل عن هذا الامر. تجده لمن يذم نفسه ويحقر نفسه. واضح لكونه يقع في بعض الذنوب. نعم الانسان لا يستهين بالذنوب. لكنه مع ذلك ينبغي ان يعرف ما فيه

من خير - [00:51:50](#)

مقدمة مهمة ليعرف انه مستقيم. ويعيش في الدنيا كمستقيم ويكمل نفسه. فانت لابد ان تفهم هذا. اذا كنت ممن حفظهم الله من

الوقوع في اعراض الناس فانت والله مسلم على شعب عظيمة من شعب الايمان. واما اذا كنت ممن يتساهل في الكلام في -

[00:52:10](#)

بعض الناس فانت في خطر عظيم فان هذا اللسان سبب لكثير من من يعني لا اقول فقط السيئات ولكنه يشغلك يشغلك عن عمل الخير. ولذلك احفظ لسانك عن اعراض الناس. واتق الله تبارك وتعالى واعلم انك مسئول عما يصدر منك وحقوق العباد - [00:52:29](#)

كما في حديث المفلس لما قال لما قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي وقد شتم هذا واكل مال هذا الى اخر ذلك فيأخذ هذا من

[00:52:49](#) - حسناته وهذا من حسناته فاذا -

اخذ من سيئاتهم فطرح عليه فطرح في النار. يبقى الاندال لابد ان يقيس نفسه على هذه الاحاديث. اين انا من هذه الاحاديث كتاب

الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم هي السورة الاصل التي يرضاها الله تبارك وتعالى للمسلم. فلا بد ان تقيس نفسك عليها -

[00:53:02](#)

يبقى احنا الان نقيده هذه السنن. نلاحظ السنن التي مرت بنا من اولها حتى لا ننسى. اولها الاخلاص واختيار الاعمال الشريفة التي ترضي

الله تبارك وتعالى. عندنا كذلك آآ شمائل النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحمل الكل ويكسب المعدوم ويقري الضيف ويعينه على

[00:53:22](#) - نوائب الحق. كان شهما -

آآ كان ذا مروءة النبي صلى الله عليه وسلم يقف مع الناس في مواقفهم. لابد ان تكتب هذه الشمائل وتجاهد نفسك للعمل بها. ايضا في

آآ حب القرآن والعناية اية بالقرآن واثر القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايضا في آآ ما يدعو اليه النبي صلى الله عليه

[00:53:44](#) - وسلم من الصلاة والصلة -

الصدق والعفاف والصبر على ما انزله الله تبارك وتعالى. ايضا في هذا الحديث هذه الخصال الشهادتان واقام الصلاة وايتاء الزكاة

والحج رمضان يعني انا اعرف اناسا يعني اغنياء الى الان لم يحجوا ولم يعتصموا. طب اليس هذا من من من اصول الاسلام -

[00:54:04](#)

اليس هذا مما بني عليه الاسلام آآ كذلك كثير من المسلمين يقصرون فيما في الصلاة وفي ايتاء الزكاة وهم عندهم ذلك. هذه الاعمال

لابد ان تكتب. قيدها هذه الاعمال وانشرها بين الناس. كذلك من اخص الاعمال التي اخذناها آآ ان يسلم المسلمون من لسانك ويدك -

[00:54:25](#)

طيب اكمل يا اسامة باب اطعام الطعام ضوء اطعام الطعام من الاسلام. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى

[00:54:45](#) - الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرأ السلام -

على من عرفت ومن لم تعرف تتنوع الاسئلة للنبي صلى الله عليه وسلم بتنوع السائلين ويتنوع الجواب. لان النبي صلى الله عليه

[00:55:00](#) - وسلم آآ كان عالما باحوال الناس فيختار له -

من الدين احسنه. والاحسن هو الانسب. يعني الانسب لكل سائل اه لما سئل هنا قال عن عن اي الاسلام خير؟ اه قال تطعم الطعام.

[00:55:12](#) - يبقى هذا فيه عبادة اطعام الطعام. وهي من من اشرف العبادات -

والثاني ان تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. يعني لا تخص احدا بالقاء السلام. لأ تفشي السلام آآ بعض الناس يوقر آآ اصحابه

[00:55:26](#) - ويسلم عليهم ويرحب بهم ومع غيرهم لا يفعل ذلك. لأ هذا الحديث يبين انك -

تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف. وهذا لا يفعله العبد الا لله تبارك وتعالى. خدوا بالكلم يا شباب ان الايات والاحاديث تعالج

شورور نفسك. انسان منا عنده شورور نفس. النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول نعوذ بالله من شورور انفسنا وسيئات اعمالنا. من شورور

[00:55:45](#) - النفس الكبر -

او مثلا ان تخص بعض الناس بالتوقير والمهابة ليس لدينهم مثلا ولكن لماهم ولجاههم وتحقر ضعفاء الناس الاسلام جاء لينزع هذه

الجاهلية من قلبك. واضح؟ من جملة هذه الجاهلية ان تخص بعض الناس دون بعض. بما اوجب الله - [00:56:06](#)

ان يبذل لجميع المسلمين او لجميع الناس. وسيأتي الحديث الذي بعده فيه هذا المعنى. اقرأ باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب

لنفسه. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:56:26](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه نعم هذا يدل على ان الايمان فيه عمل القلب. فيه فرق يا شباب بين تصديق القلب

اللي هو علم القلب وعمل القلب. علم القلب ان تعلم ان الله - [00:56:42](#)

ربك وخالقك وانه لطيف وخبير وجميل وسميع وبصير. وانه وحده يملك لك الضر والنفع. جهة العلم. لكن حركة القلب بالعبادة لله حب

الله ورجاء الله والتوكل عليه والحياء منه وآ كذلك آ - [00:56:56](#)

حب النبي صلى الله عليه وسلم. كل هذا هو عمل القلب. اذا الايمان له متعلق في القلب. هو العلم والعمل. فالنبي صلى الله عليه وسلم

يخبر اهل اما اه من ايمان المؤمن او من الايمان او من اعلى شعب الايمان ان تحب لاختك ما تحب لنفسك - [00:57:16](#)

واضح عندنا هنا فائدتان الاولى ان الانسان لا يمكن ان يحب لاخته ما يحب لنفسه الا اذا كان يحبه لله. لان الانسان عنده شح نفس

يعني ايه شح النفس وكراهة النعمة على غيره. لن يتخلص من هذا الا اذا كان يحبه لله. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم جعلها من -

[00:57:36](#)

اعلى ما يدوق به العبد حلاوة الايمان ان يحب العبد لا يحبه الا لله. الفائدة الثانية ان حبك لاختك ما تحب نفسك من الخير مما يناسبه

يعني انا مثلا كنت اخطئ كثيرا آ زمان خطأ - [00:57:59](#)

اكرر كنت احب علوم الحديث جدا فكننت كل ما اقابل اي واحد من اصدقائي في الجامعة او في او جاري مثلا او في النادي اكلمه عن

علم الحديث وان لازم تتعلموا ده مش صح - [00:58:16](#)

لان المفروض ان احب له ما يناسبه من الخير. يعني ان اختار له من شعب الايمان ما ينفعه ويليق به. مثلا امرأة يقول انا زوجي ليس

مهمتا آ بالعلوم الشرعية وبمثلا بالفكر والسياسة. وهي تريد ان تجبره على ذلك. لانه - [00:58:29](#)

ترى ان ذلك فيه نفعاً. جميل آ هذا من من ناحية ان هو فيه نفع تمام. لكن هل هو يليق به هل هو يجد نفسه فيه؟ ما دام الرجل يعرف

اصول دينه ويقرأ في كتاب الله ويحضر بعض الدروس لماذا تريد من ان يتفرغ للعلم؟ هذا لا يلزم - [00:58:49](#)

تمام؟ خصوصا اذا كان ليس ملائماً له نفس الشيء العكس. ممكن واحد يقول زوجتي ليست مهتمة بطلب العلوم الشرعية وهو يريد ان

يجبرها. لا لابد ان الانسان العاقل يختار لمن حوله ما يناسبهم ويقدر على من شعب الايمان. هذا هو الفقه - [00:59:07](#)

واضح؟ يبقى لا يلزم ان تختار له نفس ما اخترته لنفسك. والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر اني احب لك ما

احب لنفسك من الخير - [00:59:25](#)

لتأمرن على اثنين. معنا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني واليا لامة الاسلام. وكان راعيا لها. لكنه احب ابني ذر ما يناسبه هو هذا

هو مقتضى الحكمة. اكمل يا اسامة - [00:59:35](#)

باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الايمان. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوالذي

نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى - [00:59:51](#)

اكون احب اليه من والده وولده نعم. هذا الحديث ايضا بيان ان من الايمان عمل القلب وهو حب النبي صلى الله عليه وسلم. وحب

النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله وهو اعلى من مجرد الحب العادي - [01:00:01](#)

ينبغي ان يكون حب رسول الله صلى الله عليه وسلم في قلب المؤمن اعلم من حبه لولده ووالده والناس اجمعين. طيب سؤال يأتي

انسان يقول كيف اعد احب النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:14](#)

من حبي لولدي ووالدي الناس اجمعين. عندك ميزان عظيم في هذا ما هو؟ ان تقدم امره وسنته على هوى كل احد فاذا قدمت سنة

النبي صلى الله عليه وسلم على هواك فقد احببته اكثر من حبك لنفسك. واذا قدمت سنته وهديه على - [01:00:27](#)

هواك مع ولدك فقد احببته اكثر من ولدك. وكذلك من والدك. هذا ميزان مهم جدا يا شباب. ان تجعل طاعة النبي صلى الله عليه وسلم

سلطانا عليك سلطانا عليك. مثلا ولدك يريد ان يفعل شيئا محرما - [01:00:49](#)

فانت تحب ولدك وتحب ان تفرحه. لكن هذا يخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فان اطعت ولدك في ذلك فانت لم تحب النبي

صلى الله عليه وسلم اكثر من حبك لولدك. فضلا عن الائم. يبقى هذا ميزان مهم جدا. وبالمناسبة يا شباب هذا يأتي بالتعليم والتدريب
[01:01:06](#) -

لماذا؟ كل من كان اكثر علما برسول الله صلى الله عليه وسلم كان اكثر حبا له. يعني اضرب لك مثال تصور شابا مسلما عاملين نكلمه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان يكون اسوة لك. وهو لم يعرفه. لم نكلمه عن رسالته وايمانه وصبره وشجاعته ومروءته وخلقه
[01:01:25](#) -

ودينه وآآ يعني رعايته للشباب وجهاده. فكيف يحبه يبقى اذا مقدمة الحب هي العلم. كلم ولدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
وانا عملت آآ محاضرة. ارجو انها محاضرة يعني نافعة. كيف اعرف - [01:01:45](#)
ولدي برسول الله صلى الله عليه وسلم. لانك كلما تعدد شمائل النبي صلى الله عليه وسلم لولدك. حتى مع نفسك تزداد شوقا له وحبا
له وتعلم لماذا يجب ان تتبعه - [01:02:02](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم كان على خلق عظيم. كان على خلق القرآن. فمن اعظم الامور التي تجعلك تحبه والتي تجعلك تحب اكثر
من نفسك ووالدك ووالدك والناس اجمعين ان تكون اكثر علما به وبسنته وان تتبع سنته - [01:02:16](#)
لان الحب ليس مجرد عمل قلبي وانما هو اتباع. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. اذا عندك امران. الامر الاول العلم بسنة
النبي صلى الله عليه وسلم وشمائله واخلاقه - [01:02:32](#)

الامر الثاني كثرة اتباعه هذان الامران هما اعظم برهان لحبك للنبي صلى الله عليه وسلم. وكثير من الناس ممكن يحضر الموالد مثلا
يحضر المولد النبوي وغيره لا شك. ممكن يكون عنده نوع من الحب. تمام؟ وان كان هذا العمل يعني لا اعلم حجة في ثبوته. اللي هو
الاحتفالات بالمولد. تمام؟ - [01:02:46](#)

لكن خلينا نلتقط منه فكرة ان هو مثلا يبحب النبي صلى الله عليه وسلم جميل. لكن هذا الحب له له دلالات له برهان. فلا هو يهتم
بتعلم سنته ولا يهتم - [01:03:07](#)

العمل بجنته فما برهان حبك للنبي صلى الله عليه وسلم؟ ذكر الله هذا البرهان. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. فبرهان حب الله
وكذلك حب النبي صلى الله عليه وسلم هو العلم به واتباعه. لذلك يا شباب ما نفعله نحن الان ارجو ان يكون من اخص علامات حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:17](#)

يا شباب لاننا اجتمعنا على سنته نقرأها ونجعل جزء من اوقاتنا لها ونتشرف بها ونصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ونعرف سنته
ونطلب فقهاها جاهدوا انفسنا للعمل بها. فارجوا من الله تبارك وتعالى ان نكون ممن احب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من انفسنا
واكثر من آآ ابنائنا واكثر من - [01:03:37](#)

الناس اجمعين عن انس رضي الله عنه الحديث بعينه وزاد في اخره والناس اجمعين نعم. اكمل باب حلاوة الايمان او عنه رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب - [01:04:00](#)
اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا لله. وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار نعم لابد ان تعلم ان الله تبارك

وتعالى شكور. ومن شكر الله تبارك وتعالى ان يجازي عبده في الدنيا قبل الاخرة على عمله الصالح - [01:04:21](#)
من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجيبه حياة طيبة. يعني قيل في الدنيا وفي الاخرة. كذلك الله سبحانه وتعالى بين اثر
آآ الايمان على قلب المؤمن الا بذكر الله تطمئن القلوب. وايات كثيرة جدا ولكن الله حبب اليكم الايمان زينته في قلوبكم. من اعظم من
اعظم ما يشكر الله تبارك وتعالى - [01:04:39](#)

به عبده ان يذيقه حلاوة الايمان. وحلاوة الايمان هذه يا شباب امور لا تشتري امور يعني لا يمكن ابدان ان يكون في الدنيا يعني ان
يكون في الدنيا متاع اعظم من حلاوة الايمان لانها من الله تبارك وتعالى - [01:04:59](#)
فزاء على ايمان العبد فهذه الامور اعظم ما يثبت الله تبارك وتعالى به قلوب عباده. وبها وبها يقتحم العبد كل العقبات اصبروا على
اعظم المصائب. ويصبر عن اعظم او او اكثر المعاصي التي يشتهيها. بحلاوة الايمان. ويصبر على الطاعات التي - [01:05:17](#)

هي صعبة عليه كل ذلك بفضل الله تبارك وتعالى بما يجعله في قلب المؤمن من حلاوة الايمان. وهذا من معنى قول هرقل لما سأل ابا سفيان هل يرتد احد من صحابة هذا النبي آآ سخطة على دينه بعد اذ دخل فيه؟ قال لا. قال ذلك الايمان اذا خالطت - [01:05:40](#) بشاشته القلوب يبقى الانسان بقدر ايمانه يحيا حياة طيبة. يصبر على طاعة الله. ويصبر عن معصية الله. وكذلك يصبر على مصائب على المصائب لما؟ لانه يعيش بهذه الحلاوة يجعلها الله تبارك وتعالى نورا له وتثبيتا - [01:06:01](#)

وهذا له نظائر كثيرة ولكن انا احاول يعني ان املك نفسي عن هذا لان هذه الاحاديث من اعظم ما نتفقه فيه شوفوا يا شباب ثلاث من كن فيه يعني هو يتكلم عن ثلاث خصال. اذا وجدت فيه لابد ان يذوق حلاوة الايمان. اذا حلاوة الايمان تستجلب لها - [01:06:21](#)

اسباب ملاحزة يا شباب ان الله سبحانه وتعالى يجعل البداية منك. اوفوا بعهدي اوفوا بعهدكم. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسيسره لليسرى. والذين اهدتوا زادهم هدى. من كان يريد حرث الاخرة - [01:06:39](#)

نزد له في حرف تجد ان ان البداية منك. والله سبحانه وتعالى هنا جعل حلاوة الايمان تأتيك عندما يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما. طب ما برهان ذلك؟ الاشتغال - [01:06:53](#)

ان يكون اشتغالك في هذه الدنيا برسول من الله يتلو صحفا مطهرة. هذه الثنائية بكتاب الله وبما يرضي الله وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثانيا ان تقدم امر الله ورسوله على هوى نفسك وهوى اهلك وابنائك والناس اجمعين. وهذا يحتاج مجاهدة لا يمكن - [01:07:07](#)

ان يصبر عليها العبد الا بيقين ان الله سبحانه وتعالى وحده هو الذي يملك له الضر والنفع الامر الثاني ان يحب المرء لا يحبه لانياه. لا يحبه لمصلحة. لا يحبه الا لله - [01:07:27](#)

وهذه منزلة عظيمة. كثير من الناس يتهاون انه يقول لشخص اني احبك لله. وهو لا يكون يحبه لله. هذه الكلمة شديدة يا شباب. لا ينبغي ان تسرف فيها. تحب لله يعني لا تحبه الا لوجه الله - [01:07:42](#)

لا تحبوا لانياه او لجاهي او لمصلحة. لا الذي يربط بينك وبينه هو رابط اخوة الايمان الامر الثالث ان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. وهذا لن يتحقق الا بامرين - [01:07:57](#)

ان تعرف الكفر وتعرف عقوبته وشناعته والامر الثاني ان ان تعرف الايمان وفضله. لذلك الشباب كان الصحابة لا يرتد احد منهم سخطة على دينه بعد اذ دخل فيه. لماذا؟ لانه عرف - [01:08:12](#)

عرف الشر وعرف الخير. كلما كان الانسان عالما بالشر لذلك لازم تعلم ابناك الكبائر والكوف والفسوق والعصيان. لماذا تعرفه على هذه الامور حتى يحذرها؟ لان ولدك قد يقع في هذه الامور - [01:08:27](#)

قد يقع في هذه الامور وهو لا يشعر انها كبيرة. لذلك انت يجب ان تعرفه بهذا. كما كان يقول حذيفة عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه. ومن لم يعرف وقع فيه - [01:08:41](#)

وكان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشري مخافة ان ان يقع فيه. يبقى هذا امر مهم جدا. كيف طيب؟ مثلا آآ تصور عدد من الشباب اللي هم دخلوا في في الاحاد او العلمانية او الليبرالية او مثلا بعض النساء الكلمات من المسلمات يعني - [01:08:53](#)

تخلف المسألة النسوية جهلا بها فهي اذا عرفت هذه هذه الفكرة وما فيها من من الباطل والمنكر وانها لا يمكن ابدا ان تأتي لها بحقوقها اللي هي هي بيضحكوا بها على النساء يعني لم تقع فيها. لكن لكونها مغفلة لا تعرف دينها ولا تميز الحق من الباطل تقع في هذا. ثم تنظر الى - [01:09:13](#)

انها ظلمت ونحو ذلك وتنظر وتحاكم ربها وتخاصمه لكنها لو كانت عالمة بدينها مهتدية كانت على بينة من ربها فلا يمكن لاحد ان يضحك عليها باسم الحقوق والحريات ده الكلام المكذوب. لذلك الله سبحانه وتعالى بين ان المجرمين انما يستخفون ضعفاء الايمان.

قال الله عز وجل ولتصفى - [01:09:37](#) لديه افئدة الذين لا يؤمنون بالاخرة وليرضوا وليقتربوا ما هم مقتربون. يعني هؤلاء المجرمون اللي هم اعداء الرسل لا يستخفون الا بمن هو ضعيف الايمان لذلك ربنا قال فلا يصدك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. اذا من اعظم من اعظم ما يثبتك على

الايمان ويصرفك عن الباطل باذن - [01:10:03](#)

بسم الله ان تكون خبيرا بهذا الشهر كما كان يقول عمر لست خبا ولا يخدعني الخب. الخب اللي هو المخادع يبقى انت لابد ان تكون عاقلا. كذلك لابد ان تعلم ولدك هذه الامور. ممكن هو في المدرسة مع ابناؤه - [01:10:27](#)

يدلونه مثلا في بعض كنت مع بعض الاخوة الافاضل الكرام حكي لي ان اولاده كانوا بيتفرجوا على فريق كوري من الفساق الفجرة اللي هم انشروا الفجور للبنات والولاد. ووجد ان عددا كبيرا من من اصحابه في المدرسة من اصحاب الولد يقلدون بل بيعملوا عمليات تجميل عشان يكونوا شبهه - [01:10:43](#)

الفساق هؤلاء ولده بالفعل بدأ يدخل معهم خطوة في خطوة. طيب فالانسان لابد ان يكون عالما بالبيئة المحيطة بولده. بالتحديات التي يقابلها ولده. لابد ان يكون عالما بالدراسة باصحاب ولدي بالانترنت وبالبرامج التي يتابعها الولد. لان الولد قد تمرر له معاني في الافلام والمسلسلات والكارتون. وهي من - [01:11:03](#)

فاسد. يبقى اذا متى يكره الانسان ان يعود في الشر؟ كما يكره يعني الشر او الكفر كما يكره ان يقذف في النار اذا كان عالما بهذا الشر طيب آآ اكمل يا اسامة - [01:11:26](#)

باب علامة باب علامة الايمان حب الانصار. وعنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار نعم الايمان له آيات. تمام؟ والاية بمعنى العلامة او الشاهد او الدليل - [01:11:39](#)

فرينا سبحانه وتعالى جعل من اعظم آيات الايمان ان تحب من نصر هذا الدين يعني يعني حتى انت يمكن ان تقيس نفسك على ده.

هل انت تحب الدعاء الى الله الدعاء الصادقين؟ هل انت تفرح بوجودهم هذا من علامات الايمان؟ ان تحب - [01:11:56](#)

الانصار واتى بلفظ الانصار ليبين الخصلة التي جعلت حبهم دينا وقربة الى الله انهم نصروا الله ورسوله. ويبقى هذا الى يوم الدين حب من نصر الله تبارك وتعالى دين. واية النفاق بغض الانصار. طبعا اية النفاق ان تبغض من نصر دين الله. لان هذا لا يكون الا لنقص -

[01:12:12](#)

عندك او لكفر طيب اكمل عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه

بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا ولا تسرق - [01:12:33](#)

ولا تزني ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا بهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف. فمن وفى منكم فاجره على الله. ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له. ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله. ان شاء عفا عنه وان شاء

عاقبه - [01:12:48](#)

فمايعناه على ذلك نعم النبي صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك كتاب الله تبارك وتعالى كما ذكر فيه سبيل المؤمنين ذكر فيه سبيل

المجرمين والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم آآ امته الخير وكان ينذرهم من الشر - [01:13:08](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يعني آآ امر اصحابه ان يبائعوه. الا يشركوا بالله شيئا. والشرك بالله ان تجعل لله ندا. وهو شرك في العمل

او في او في العلم او في - [01:13:23](#)

العمل. يعني من اعتقد ان غير الله يملك الضر والنفع فهذا شرك. ومن دعا غير الله فهذا شرك. ولا بد ان نتعلم هذا الشرك حتى نحذره.

كثير من الناس يشرك. يعني انا كنت اعرف بعض الناس يذهب الى آآ قبور واضرحة آآ يعني - [01:13:33](#)

الموتى تمام وينذر لهم ويذبح ويدعوهم من دون الله يظن انهم يملكون الضر والنفع هذا شرك لابد من تفصيل هذا للناس لا تكتفي ان

تقول للناس قولوا لا اله الا الله ولا تشركوا. لان اغلب الناس لا يعرفون معاني هذه هذا الشرك او مفردات هذا - [01:13:53](#)

الشرك او تحقيقات هذا الشرك يمكن ان يقع فيه. لذلك ربنا قال وكذلك نفصل الآيات ولتستبين سبيل المجرمين. لابد ان تبين هذا

فالنبي صلى الله عليه وسلم امرهم ان يبائعوه على الا يشركوا بالله شيئا ولا يسرقوا ولا يزنوا ولا يقتلوا اولادهم. ولا يأتون بهتان

يفترونه بين ايديهم - [01:14:11](#)

وارجلهم طبعا من معاني الكلمات يعني آآ خلينا تأتي الاول بالمعاني عصابة يعني جماعة او طائفة. لا تقتلوا اولادكم يعني كان كان

بعضهم يقتل آآ ابناءه اما الاناث لكونه يريد الذكور او يقتل اباؤه بشكل عام يخاف الفقر والاملاق - [01:14:32](#)

والبهتان هو الكذب. الذي آآ يبهت سامعه آآ ايضا تفترونه يعني تزورونه في انفسكم. بين ايديكم اي في الحال وارجلكم اي آآ ارجلكم اي في المستقبل. يعني لا تفعلوا هذا حالا ولا مستقبلا - [01:14:51](#)

طيب هذا الحديث فيه اكثر من فائدة اول فائدة يا شباب ان تعلم الكبائر او معرفة الكبائر خلينا نستعمل كلمة معرفة بدل كلمة تعلم. التعرف على الشرك والكبائر والمعاصي من اخص الامور التي جاء بها الوحي وسنة النبي صلى الله عليه وسلم حتى نحذرهما. الامر الثاني ان ترك هذه الكبائر يكون - [01:15:05](#)

قربة اذا تركتها لله. وليس لكونك لست قادرا عليها. الامر الثالث ان من ترك هذه الكبائر قاصدا وجه الله فهو على عمل ايماني عظيم. وكثير من الناس لا يفهموا هذا - [01:15:29](#)

كثير من الناس لا يلاحظ الخير الذي فيه وانا كثيرا ما احب ان اذكر المسلم بهذا فيك خير ان تركت الزنا لله. تركت القتل لله. تركت الشرك لله. لا لا لا تأتي بهتان - [01:15:44](#)

لكل هذا لوجه الله هذا خير لابد ان تطلب ثوابه من الله تبارك وتعالى ايضا في هذا ان المصائب كفارات. ان المصائب تكفر يعني العبد لابد ان يحتسب في هذه المصيبة. ان اصابته سراء - [01:15:58](#)

شكر فكان خير آآ ان اصابته السراء شكر فكان خير له وان اصابته ضراء صبر فكان خير الله. وكذلك آآ ما يصيب المؤمن هم ولا حزن الى اخر الحديث حتى - [01:16:13](#)

الا كفر الله بها من خطاياها. فالمصائب يعني المصائب مكفرات وآآ من ستره الله تبارك وتعالى يستتر نفسه. ومن ستره الله تبارك وتعالى فليتب الى الله. لان ستر الله يا شباب هو امتحان - [01:16:23](#)

خدوا بالكم من هذا الامر. الله سبحانه وتعالى يملي للعبد ويستتره هل وينظر الله تبارك وتعالى اعمال العبد وهو اعلم فينظر كيف تعمل. لذلك ربنا قال وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين - [01:16:40](#)

الذي ستره الله سبحانه وتعالى ينبغي ان يشكر نعمة الله تبارك وتعالى انه لم يفضح ستره اعطاه فرصة ليتوب. فليكن جزاء هذا الستر ان تشكر الله تبارك وتعالى وان تري الله تبارك وتعالى منك خيرا. لا تجعل هذا الستر يغرك بالله تبارك وتعالى - [01:16:56](#)

قال فيزيدك في الايه ؟ في المعصية لانه امتحان من الله سبحانه وتعالى. نسأل الله تبارك وتعالى ان يثبتنا وان يصرف قلوبنا الى طاعته. وان اه يعني يصرفنا عن آآ معصيته. اكمل يا اسامة - [01:17:16](#)

باب من الدين الفرار من الفتن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم بها شعث الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن. نعم. من الدين يعني من الاسلام من الايمان. الفرار يعني فيه حركة. يعني الدين فيه - [01:17:32](#)

عمل ليس مجرد ارادة وعم القلب لا لابد من الحركة. لابد من السعي. الله سبحانه وتعالى قال من اراد الاخرة وسعى لها سعيها. لابد من سعد فاهمين الدين الفرار من الفتن من الدين عموما آآ ان تجتنب المعاصي او ما يدخلك في الحرام. يعني الا تسلك الخطوات الاولى - [01:17:52](#)

لان المعصية او الفتنة تشبه المغناطيس تجذبك بقدر قريب منها. فمن الدين الا تعرض نفسك لها كما فعل يوسف عليه السلام. يعني استبق الباب هرب من من المرأة ثم هرب من النسوة - [01:18:13](#)

وسأل ربه ان يصرفه اي يصرف كيدهن عنه. يبقى اذا الحركة في اتجاه يعني بعيدا عن المعصية او في اجتناب المعصية لا شك انها من والمؤمن العاقل هو الذي يسلك الخطوات الاولى. لان من سلك الخطوات الاولى كان اضعف والشيطان اقوى - [01:18:27](#)

لذلك ربنا قال لا تتبعوا خطوات الشيطان الانسان العاقل لا يسلك نفس الخطوبات. واحد شايف نفسه كل ما يجلس لوحده ومعه التليفون بي شاهد اشياء محرمة. طب لماذا يجلس وحده ولماذا اصلا يدخل على الانترنت؟ ولماذا يفتح الصفحة التي يعرف انها ستجوبه الى الامر المحرم؟ يبقى اقطع هذا لانك في قبل الخطوة الاولى انت - [01:18:46](#)

اقوى تمام ونفسك اضعف. فاذا خطوت الخطوة الاولى صرت اضعف والنفس اقوى. يبقى هذا من من من الحكمة انك انت لا تقطع الخطوة الاولى طبعاً كل هذا يأتي باعانة من الله تبارك وتعالى ولكن الله سبحانه وتعالى قال فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. طيب من الدين؟ الفرار من الفتن - [01:19:09](#)

فتن اسم عام لما يمتحن به الناس. آآ مثلا المال والبنون فتنة والاصحاب فتنة. الاصحاب ممكن انسان يطيع اصحابه في في الحرام. فتنة. آآ انما اموالكم واولادكم فتنة. فالفتنة ليست مذمة. الفتنة معناها ما يمتحن - [01:19:30](#)

الانسان حتى الانبياء فتنوا امتحنوا. قال الله عز وجل لموسى وفتناك فتونا. وقال ولقد فتنا سليمان وقال وظن داوود انما فتناه.

واضح فالفتنة هي الابتلاء والامتحان الانسان ممتحن بكل شيء - [01:19:45](#)

لكن الفتنة المراد بها هنا يعني امور يختلط فيها الحق من الباطل او من الحرام. آآ او امور يعني آآ يمكن ان يقع فيها العبد في المعصية فمن الدين الا يبقى في هذه الفتنة. تمام - [01:20:01](#)

آآ طيب قال يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال. شعف ورؤوس الجبال يعني ومواقع القطر اللي هو بطون الاودية. اللي هو المراد به الماء يعني المطر. يفر بدينه من الفتن. يعني يكون - [01:20:16](#)

يعني يجد نفسه انه لا يمكن ان يصبر في هذه الفتنة. لكن من عاش في هذه الفتن يعلم الناس ويقيم الحق ويخلص الحق من الباطل هذا من اعظم ما عبد الله به. لذلك قال ابن تيمية فان بيان الحق عند التباسه واشتباؤه خير - [01:20:31](#)

ما عبد الله به وهذه هو هذا هو عمل الانبياء. فالمراد هنا من لا يصبر على هذه الفتنة او لمن لا يملك ان يكون سببا في رد هذه الفتنة وتبصير الناس في الفتن. فاذا كان على مثل هذه الحال فالفرار من الفتن حق - [01:20:49](#)

لكن من قام بحق الله في هذه الفتن بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصح الناس وتثبيتهم وتبصيرهم بالحق فهم من خير الناس كما حصل في فتنة قارون لما خرج على قومه في زينته - [01:21:06](#)

آآ قال الذين اتوا العلم والايمان ويلاكم. اسف قال الذين اتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن. لما لما عرض على الناس هذه الفتنة بصروهم بثواب الله طيب آآ ذكر فوائد منها مشروعية هجر اماكن معصية الى اماكن الطاعة آآ كذلك آآ التقلل من زينة الدنيا

الذي يعني لان هذا التقلل - [01:21:20](#)

من زيادة يعين من زيادة الايمان لا شك ان آآ من اعظم الامور التي يضعف بها الايمان الاسراف في المباحات والاستهلاك والنانية والعيش المتعة يعني في شاب مثلا آآ احنا بنكلمه عن ان هو يعني آآ يلعب رياضة ويلعب كورة وينزه نفسه. لكن عايش طول النهار

عايش في الجيم وعايش - [01:21:43](#)

وعايش عشان يروح يلبس ويتمتع لآ في فرق بين دي امور مساعدة يعني امور خفيفة كده في اليوم انما تعيش لجسمك او وتعيش لشعرك او تعيش للفسح وهدومك لآ. هذه تفاهة - [01:22:06](#)

لا ينبغي ابداً لمؤمن ان يعيش في هذا. هي دي امور ثانوية. وانما يجمع قلبه على ما ينفعه في الآخرة والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا اكمل باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال بما - [01:22:21](#)

يطيقون قالوا انا لسنا كهيتك يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله انا - [01:22:42](#)

نعم. عدد من ممن ليسوا علماء كانوا يعني يعيشون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. رأوا ان عبادة النبي صلى الله عليه وسلم يعني قليلة وظنوا انه ان هذه العبادة ليست تامة بناء على ان النبي صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فبالتالي لا

يحتاج ان آآ يعني آآ يكثر من - [01:22:56](#)

عبادك وهذا الظن ظن باطل. فالنبي صلى الله عليه وسلم ابطل هذا الظن وجاء الحديث في اكثر من رواية وهذا من اعظم الاحاديث لان فيه آآ امورا ثلاثة. الامر الاول انه بين سنته - [01:23:16](#)

فكل من طلب بابا سواء النكاح الطلاق الايمان علم التفسير الايمان النذور الصلاة زكاة الحج لابد ان يتعلم هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيه او لا ان يعرف ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم اكمل الهدي لما قال انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. ثالثا يعرف انه لا طريق الى الله الا باتباع النبي صلى الله عليه - [01:23:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هنا بين ان انه اتقى الناس واعلمهم بالله وهذا فيه معنى عظيم يا شباب. ان العلم بالله بوابة خشية الله تصور شخص عن الله الا انه خالق - [01:23:55](#)

هل يتساوى مع شخص يعلم ان الله الاول والاخر والظاهر والباطن والحي والكبير والقدير والمتعال والجميل واللطيف والخبير والتواب والرحيم بقدر علم تعني الله بقدر ما تفتح لك ابواب العبادة لله تبارك وتعالى - [01:24:10](#)

طيب آ اكمل باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار. ثم - [01:24:28](#)

الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. فيخرجون فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحياة او شك مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل. الم تر انها تخرج صفراء ملتوية - [01:24:40](#)

نعم يبين الله سبحانه وتعالى يعني يبين النبي صلى الله عليه وسلم ان طائفة من من المسلمين سيدخلون النار تمام؟ ونعوذ بالله تبارك وتعالى من النار. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يدخلنا الجنة بغير حساب ولا عذاب. ونعوذ بالله من النار - [01:24:59](#)

هناك طائفة ستدخل النار ولكن يخرجون بما معهم من الايمان وهذا يدل على ان المؤمن وان كان فاسقا وان دخل النار لكنه لن يخلد فيها. ساخرجه ايمانه. طيب بعض الناس يقول يخرج بالشفاعة. لآ الشفاعة - [01:25:16](#)

تعجل خروجه لكن الشفاعة لا تخرج من النار لان لو كانت الشفاعة تخرج من النار لخرجت الكافر. الشفاعة تعجل الخروج من النار الى الجنة. انما العامل الاصل في اخراج المؤمن من النار هو ايمانه. لذلك قال اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة خردل من

ايمان. وهذا يدل على ان الايمان - [01:25:32](#)

درجات وان المؤمنين درجات. واضح؟ وآ فيه آ كذلك آ ان ان المؤمن لا يمكن ان يخلد في النار فيها. نعوذ بالله من النار. اكمل وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم خمس منها ما يبلغ الثدي ومنها ما - [01:25:56](#)

دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله؟ قال الدين طبعاً في لابد ان تعلم ان للبخاري وان كان جعل كتابه هذا بيانا لسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه ضمنا يرد على - [01:26:19](#)

في كل باب في ابواب آ في ابواب الايمان. يرد على الخوارج والمرجئة. وفي ابواب آ التوحيد يرد على الجهمية والمعتزلة وغيرهم وهكذا. وفي العبادات يرد على العباد الذين يتعبدون الى الله بجهل - [01:26:37](#)

هذا مهم. الامام البخاري رحمه الله هنا يرد على من؟ يرد على آ الذين كفروا بالناس بالذنوب. قالوا ان الفساق الذين مثلآ زنوا او سرقوا سيخلدون في النار مع الكفار - [01:26:53](#)

والصحيح ان من مات مؤمناً يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله يعني كان صحيح الاسلام. وان دخل النار لكنه لا يخلد فيها. فهذا من مقاصد هذا الباب - [01:27:10](#)

آ احنا في الباب الذي بعده آ باب آ في تفاضل اهل الايمان ايضا ذكر آ رؤيا آ رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يرضون عليه وعليهم قمص آ منها ما يبلغ آ الثدية - [01:27:20](#)

آ ومنى الصدر يعني ومنها ما دون ذلك. وعرض عليه عمر اظن الحديث سهل. وفيه طبعاً تفاضل الناس في الايمان. وفيه فضل عمر رضي الله عنه وفي فضل الايمان وان كان قليلاً - [01:27:34](#)

طيب اكمل باب الحياء من الايمان. عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء. فقال رسول الله - [01:27:46](#)

صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان نعم. باب الحياء من الايمان هو انواع شعب الايمان منها ما هو في القلب ومنها ما هو عمل اليد واعمل الجوارح وهكذا وعمل اللسان - [01:27:58](#)

فهو يبين هنا النبي صلى الله عليه وسلم او اقصد البخاري يبين ان الحياء من الايمان النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو ايه؟ واخاه في الحياء. يعني يقول له هذا الرجل يقول لاخيه شفت الحياء وداك فين؟ الحياء خلاك لا تأخذه حقك او -

[01:28:10](#)

نحو ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال دعه فان الحياء من الايمان. واضح جدا ان هذا الرجل كان يعظ اخاه في آآ حياء مشروع لكن الحياء لا يمنع آآ ان الانسان يطلب حقه والله لا يستحي من الحق - [01:28:25](#)

المراد هنا بالحياء المشروع اه فففيه كذلك جواز النصيحة للمسلم وفيه كذلك الموعظة عند الحاجة وفيه خلق النبي صلى الله عليه وسلم. وفيه بيان منزلة الحياء ولكن الحياة يا شباب كما قلت لكم لابد لابد ان تفهم شيئا - [01:28:41](#)

الغلظة الغلظة من من مكارم الاخلاق اذا وضعت في موضعك والرافة من مساوي الاخلاق اذا وضع في غير موضعها. لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم جاهد الكفار والمنافقين واغلب عليهم. طيب والرفق؟ او الرافة؟ - [01:28:59](#)

فلا تأخذكم بهما رافة في دين الله. يعني للزاني والزانية فيبقى من من اكبر الخطأ في رأيي ان هم آآ لا يقيدون هذه الاخلاق. يتكلمون مسلا عن الحياء من كل وجه. لأ ممكن انسان - [01:29:14](#)

يستحي ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. فاهم؟ فهذا حياء مذموم. او يستحي ان يأخذ حقه. والله لا يستحي من الحق. لذلك ام المؤمنين رضي الله عنها قالت نعم النساء. نساء - [01:29:29](#)

الانصار لم يمنعهن الحياء ان ان يتفقهن في الدين واضح؟ والمرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحي من الحق وسألته عن آآ يعني ما يخص المرأة من احكام - [01:29:39](#)

فكذلك الرافة والغلظة والشدة والقوة والبأس كل هذه الامور تكون من اخلاق تكون من مكارم الاخلاق احيانا وتكون من احيانا بحسب الايه؟ بحسب المقام اكمل. قال فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وعنه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان - [01:29:52](#)

الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وياقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك عصى مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله - [01:30:15](#)

نعم هنا بين البخاري الله اعمال الايمان بل اعظم اعمال الايمان الصلاة والزكاة وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا طبعاً هذا الحديث يفهم مع احاديث اخرى. النبي صلى الله عليه وسلم لا يعني ليس المراد منه انه يبقى يقاتلهم الى ان يسلموا. لأ هناك في الجزية - [01:30:30](#)

ولكن كانه يريد ان يقول غاية قتالي لهم ليس لندنيا. وانما اقاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واضح ويقوم الصلاة بيوت الزكاة فهذا فيه بيان اشرف اعمال الاسلام - [01:30:52](#)

وانها من خاصة المؤمن اقام الصلاة وابتاء الزكاة. كده فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واملهم. لان عصمة الدم والمال اما تكون بالايمان او بالامان للايمان يعني المؤمن بالامان يعني المعاهد والمستأمن والذمي. تمام - [01:31:05](#)

منعوا وحسابهم على الله اي في امر سرائرهم. يعني يمكن ان يكون يظهر الايمان وبيطن الكفر طيب اكمل باب من قال ان الايمان هو العمل. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل؟ فقال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا - [01:31:20](#)

قال الجهاد في سبيل الله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور نعم هذا يبين ان الاعمال درجات. اعمال الايمان درجات. ثانيا ان الايمان عمل وهو رد على المرجية الذين قالوا اخرجوا العمل عن الايمان - [01:31:37](#)

وفيه كذلك بيان فضل الجهاد في سبيل الله وفيه كذلك فضل الحج المبرور. الحج المبرور يعني الحج الذي اتقى فيه الحاج ربه اتفضل الباب اذا لم يكن الاسلام على الحقيقة عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى اعطى

رهفا وسعد جالس - [01:31:51](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم اليه. فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال او مسلما. فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقاتلي فقلت ما لك عن فلان؟ فوالله اني لاراه مؤمنا. فقال او مسلما. ثم غلبني ما اعلم منه

فعدت - [01:32:13](#)

مقاتله وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكبه الله في النار نعم

سعد رضي الله عنه كأنه ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي بناء على قدر الايمان عند الشخص - [01:32:33](#)

وخفي عليه حكمة رسول الله صلى الله عليه وسلم في العطاء منع فلذلك ولما علم من النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبل ان يراجع

صلى الله عليه وسلم فراجع - [01:32:51](#)

علمه النبي صلى الله عليه وسلم امرين الامر الاول ان عطاءه الامر الاول انه لا يجزم لاحد بكمال الايمان تمام؟ لما قال او مسلم واضح

هذا للتخيير. النبي صلى الله عليه وسلم هنا لم يتكلم عن هذا الشخص تحديدا وانما يعلم الحاكم - [01:33:03](#)

يعلم الا تحكم على الشخص او تجزم او تقطع بامر في محل الظن الامر الثاني بين له انه انما يعطيه ليس بقدر الايمان بالعكس الانسان

المؤمن لا يحتاج ان يتألف قلبه. هل النبي صلى الله عليه وسلم كان بابي بكر على الاسلام؟ لا - [01:33:23](#)

لا يحتاج ابو بكر رضي الله عنه وكبار الصحابة ان يتألف آآ قلوبهم عن الاسلام النبي صلى الله عليه وسلم هنا علمه حكمته. البخاري

رحمه الله كأنه يرى ان هذا آآ الاسلام ليس على الحقيقة يعني هذا نفاق - [01:33:38](#)

وارى والله اعلم ان هذا الحديث لا يدل على قصد البخاري رحمه الله. لان هل هذا الحديث لا يتكلم عن المنافقين وانما يتكلم عن آآ

درجات الايمان هذا مسلم وهذا مؤمن وكلاهما مسلم اسلام حق. وليس منافقا. واضح؟ لان البخاري حتى ذكر معها اية قالت الاعرابي

امنا قل لم تؤمنوا ولكن - [01:33:53](#)

قولوا اسلمنا البخاري كأنه يميل الى ان الاعراب المذكورين في هذه الاية في سورة الحجرات انهم آآ منافقون ولا ارى يعني ذلك

صحيحا وكلام اهل العلم او جمهور المفسرين على خلاف ذلك - [01:34:13](#)

ويرون ان وابن تيمية له بحث طويل في هذا الباب وهو نفيس جدا اخذناه في كتاب الايمان الاوسط لا اريد ان اتوسع فيه. المهم ان

الاعراب المذكورون في الاية ان الاعراب المذكورين في الاية - [01:34:30](#)

معهم اصل الاسلام ولكنهم لم يبلغوا ايمان الصحابة فالمؤمنون درجات المهم ان النبي صلى الله عليه وسلم هنا علم سعدا آآ كيف

يعطي يعني على ماذا يعطي وعلى ماذا يمنع - [01:34:42](#)

وانه يعطي الرجل وهو آآ ليس على ايمان عالي خشية ان يكب على وجهه في النار يعني خشية ان يخرج من الدين فكان يتألف

قلوبهم. وهذا طبعا فيه بيان حكمة النبي صلى الله عليه وسلم في العطاء والمنع وارى ان هذا من احسن ما يتعلمه الوالد -

[01:34:55](#)

ويتعلمه كذلك المدير والقائد والمربي والمعلم. وهو ان يعامل الناس ليس على قدر واحد. في زي كما يقول فروق فردية في ولد من

اولادك يحتاج التشجيع. في ولد من اولادك يحتاج انك انت تطنشه. عنده موهبة مثلا بس ممكن يغتر بنفسه - [01:35:12](#)

فلا بد ان تعامل الناس بقدر ما يحتاجون واضح طيب اكمل. العشييري وكفر دون كفر علم ابن رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم اويت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن. قيل ايكفرن بالله؟ قال يكفرن العشير ويكفرن - [01:35:31](#)

احسان لو احسنت الى احدهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط اولا هذا الحديث ذكره البخاري في كتاب

الايمان ليبين ان الكفر درجات. كفر دون كفر يعني فيه خصال للكفر - [01:35:50](#)

يمكن ان يكون الانسان مسلما ويكون صادقا مؤمنا ولكن عنده بعض خصال الكفر او الجاهلية او النفاق تمام؟ كما ذكر النبي صلى الله

عليه وسلم في النفاق. ممكن يكون المسلم عنده ظلم. او عنده نفاق. او عنده جاهلية. او عنده كفر. يعني عنده صنف - [01:36:07](#)

من هذه الاصناف. تمام؟ فالبخاري اولا اراد ان يبين هذا. ليس كل ما اطلقت عليه الشريعة لفظ الكفر يكفر صاحبه يعني يخرج من

الدين. طيب نقف مع هذا الحديث آآ هذا الحديث كثير من النساء او حتى كثير من الرجال آآ عنده مشكلة مع هذا الحديث -

[01:36:24](#)

بداية الشباب ما موقفي انا كمسلم او مسلمة من مثل هذه الاحاديث التي ربما استشكلها او خيلنا نقول اكثر بشيء من الجراءة يعني

اشعر ان معناها في شيء يعني مش مضبوط - [01:36:42](#)

اول شيء حاجة من اللتين اما اكون انا من اهل العلم يعني ابحت عن صحة الحديث او لا اكون من اهل العلم. اذا لم اكن من اهل العلم

فالله سبحانه وتعالى امرك فاسألوا اهل الذكر - [01:36:56](#)

وواجب على كل مسلم ومسلمة اذا ما جاء في كتاب الله يعني جاءته اية او حديث ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤمن

به ويسلم اولاً ثم بعد ذلك يمكن ان يطلب معناه وان يتفقه فيه - [01:37:08](#)

واعرف الحكمة منه هذا امر اخر اما ان يعترض على الشريعة وان يورد عليها الاشكالات والاعتراضات فهذا ليس من عمل المسلمين

لذلك ربنا حذر كثيراً من هذا وذكر اصناف الاسئلة والاعتراضات التي كان يفعلها يفعلها بنو اسرائيل مع موسى. وحذرنا قال ان

تريدون ان - [01:37:24](#)

قالوا رسولكم كما سئل موسى من قبل. يأتي الان بعض الناس ويفرح بعقله ويورد اشكالات واعتراضات على الشريعة ويفرح بذلك.

ويحسب ذلك تفنن واضح؟ يذكر له الحديث يقول طيب ماذا كذا؟ وماذا كذا؟ لا - [01:37:44](#)

ينبغي ان توطن قلبك على قبول الخبر والامر عن الله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك تطلب معناه. فلنقف مع هذا

الحديث حديث عظيم جداً لا اشكال ليس فيه ادنى اشكال - [01:37:59](#)

يعني يا شباب احياناً يكون الحديث فيه شيء من الاشكال. هذا الحديث والله ليس فيه ادنى اشكال لان الشبهة شباب ليس على

الاسلام شبهة قوية وليس في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكال. الاشكال في عقله انت او بقلبك انت. تمام؟ انما

الحديث ليس فيه شيء. خيلنا ناخذ الحديث هذا بشيء من التوسع - [01:38:14](#)

كنت انا شرحت قبل ذلك في كتاب الايمان من صحيح البخاري بشكل اوسع. هذا الحديث ما فيه. فيه خبر النبي صلى الله عليه وسلم

يخبر آآ النساء الكريئات آآ اللاتي طلبن منه ان يعظهن آآ فاتاهن النبي صلى الله عليه وسلم وهو رسول - [01:38:34](#)

الله الذي يوحى اليه ولا ينطق عن الهوى. ماذا قال؟ قال رأيت النار فرأيت واكثرها اكثر اهلها النساء بكفرهن. ما معنى ذلك هذا ليس

فيه الا معنى واحد ان النبي صلى الله عليه وسلم يخبر ان اكثر من في النار هم النساء - [01:38:51](#)

ما ما هذا خبر عن لا يجب ان يصدق. تمام ما علاقة هذا بدم المرأة ليس فيه ادنى علاقة هذا خبر ان النبي صلى الله عليه وسلم اطعته

الله على الغيب - [01:39:10](#)

فعلم ان اكثر من يدخل النار النساء هل هذا ذنب لكل امرأة؟ لا. هل هو مدح لكل رجل؟ لا هو مجرد خبر. زي ما انا اقول لك بالضبط.

انا سفيرة السويد تمام؟ ورأيت اكثر ناس في السويد هم الصوماليين او العراقيين - [01:39:24](#)

ده ده مجرد خبر ما في هوش اي شيء ليس فيه اي شيء شوف بقى نساء المسلمين هل منهن ردت هذا الخبر؟ ابدأ. هل استشهدته اردا؟

هل اعترضت عليه ابدأ؟ وان - [01:39:41](#)

انما سألت عن موضع الهدى فيه قيل ايفر بالله يردن الا يكن من هذا الصنف هذه المرأة العاقلة المرأة العاقلة التي تسلم لله ولحكم الله

ولخبر رسول الله ثم تطلب الهدى منه - [01:39:56](#)

لماذا يا رسول الله آآ يدخل النساء النار؟ لماذا تعرف هذا حتى لا تكون منهن سؤال اخر هل الرجل الذي يكفر العشير يذم ام يمدح؟

يذم يبقى النبي صلى الله عليه وسلم هنا اخبر بخبرين. الاول - [01:40:14](#)

ان ان اكثر اهل النار النساء هل هذا ذم للمرأة والله من يقول ان هذا ذنب للمرأة لا يكون في قلبه ذرة عقل هذا اخبار عن ان اكثر اهل

النار من النساء - [01:40:32](#)

امرأة بتفعل فاحشة بتكذب بتعمل كذا بتعمل كذا كفرت بالله هذا خبر. تمام طيب الخصلة الامر الثاني. الخصلة التي ذكرها النبي صلى

الله عليه وسلم وهي كفران العشير. هل هي - [01:40:47](#)

مذمومة في حق المرأة فقط واذا فعلها الرجل جاز ابدا واضح؟ وان كانت احيانا تكثر في المرأة. لكن هل كل النساء يكفرن العشير؟

ابدا. هل كل الرجال يحفظن العشير؟ ابدا او - [01:40:59](#)

او يشكرنه ابدا حديث لا اشكال يا شباب العبرة ليست في قوة الشبهة وانما في قلب المتلقي ليس هناك شبهة في دين الاسلام تستحق

اصلا. شبهات هواء هواء اول كلمة ذكرها الله عن القرآن في سورة البقرة. ما هي؟ ذلك الكتاب لا ريب فيه - [01:41:13](#)

تعلم انك على بينة من ربك المرأة المهتدية كيف تطلب هداها عن عند دجالين كذابين يخدعونها باسم باسم الحقوق والحريات من

كانت العميان تهدي كيف تترك وانا عملت ثلاث محاضرات عن هذا المعنى؟ ارجو من المرأة ان تستمع اليها - [01:41:35](#)

الاولى محاضرات للمرأة التي محاضرة للمرأة التي تريد ان تتفقه في الدين والثانية اني على بينة من ربي. والثالثة هداية المرأة

المسلمة بكتاب الله. ارجو ان يكون فيها يعني زيادة ايمان للمرأة - [01:41:57](#)

مسلمة فاذا يا شباب هذا خطابي للمرأة وللرجل. اذا قرأت اية في كتاب الله او حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأه بقلب

يريد وان يعقل وينتفع ويهتدي لا تقرأه بعقل يطلب الجدال. لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ركز في هذا المعنى الخطير. ما

يجادل في - [01:42:14](#)

ايات الله الا الذين كفروا فلا يغفركم تقلبهم في البلاد من اخص خصال الكفار الجدال والاعتراضات على القرآن والسنة. لذلك ربنا قال

عن عن المشركين ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم قوم خصمون. فايك ان تكون خصما لكتاب الله - [01:42:35](#)

وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقرأه بنية الهداية. بعض الناس يقول لك اصل النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني بيمزح

مع النساء. بيمزح؟ النبي صلى الله عليه وسلم يمزح يقول كذب - [01:42:55](#)

يعني حاشا لله. النبي صلى الله عليه وسلم اصدق خلق الله. حينما يقول رأيت النار يبقى صادق. لما يقول رأيت اهلها النساء

صدق وذكر الخصلة التي يدخلن بها. لماذا يكفرن - [01:43:05](#)

العشير. يبقى هذه مقدمة لابد ان ترسخ في قلبك كمسلمة طيب قال يكفرن قيل ايكفرن بالله شف المرأة تريد ان تعرف ما هي الخصلة

حتى لا تقع فيها. قال يكفرن العشير. العشير يعني آآ ينكرن فضل الزوج او - [01:43:19](#)

ينكرن خير الزوج هل هذه الخصلة تكون محمودة من الرجل؟ ابدا تكون مذمومة من كل احد. هل كل النساء يكفرن العشير؟ ابدا كثير

منهن مثل الورد تحفظ جميل زوجها وتشكره وهي من خير متاع الدنيا لزوجها. طيب هل كل الرجال يحفظن يشكرن العشير؟ ابدا.

يعني يشكر العشرة - [01:43:34](#)

مع زوجي ابدا ممكن يكون جاحد لنعمتها قال ويكفرن الاحسان ان احسنت الى احداهن الدهر قل ان احسنت الى احداهن يعني الى

كل امرأة لا الى هذا الصنف الذي يكفر العشير. الدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:55](#)

رزقه الله تبارك وتعالى بامهات المؤمنين وكذلك نساء الصحابيات وفي هذا العصر من النساء ما عندهن من شكر العشير ما ما الله

تبارك وتعالى به يا عليهم. ان احسنت الى احداهن ليس الى كل امرأة. وانما الى المرأة التي تكفر العشير - [01:44:12](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى لكن الراسخون في العلم منهم يعني ليس كل اليهود الراسخين في العلم اذا احسنت الى احداهن من هذا

الصنف. نعم. المرأة التي تكفر العشير للانسان. ممكن صاحبك تكون يعني سنين طويلة وانت تخدمه. ويرى منك - [01:44:30](#)

شيئا واحد ننكره يقول ما رأيت منك خيرا قط. تمام؟ فهذه خصلة لكل من يكفر العشير وليست لكل امرأة قالت ما رأيت منك خيرا

قط. طيب السؤال بقى ما دوري انا كرجل او كامرأة تستمع الى هذا الحديث - [01:44:47](#)

اولا ان اصدق به وان اؤمن. ثانيا ان آآ اعرف الخصال التي يدخل بها الانسان النار ثالثا ان اتقي هذه الخصال وان اتحلى بنقيضها. هذا

هو حال المؤمن. ربنا سبحانه وتعالى - [01:45:03](#)

شف شف الاية العظيمة لما ربنا انزل قوله وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله ترك الصحابة على الركب وقالوا يعني

كلفنا من الاعمال ما نطيع. وهذه التي لا لا نطيع - [01:45:17](#)

ماذا قال لهم رسول الله؟ شف صلى الله عليه وسلم اتقولون كما قال اليهود والنصارى سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا. شف

الحديث بيقول ايه الصحابي فلما قالوها وذلت بها السننهم - [01:45:31](#)

انزل الله تبارك وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها اذا الشباب التخفيف يأتي للمؤمن بقدر استجابته لله تبارك وتعالى. ولو انهم فعلوا

ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد - [01:45:47](#)

بيتا واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما لا تعارض الشريعة لا تجادل اقبل على كتاب الله طالبا الهدى فان

العبد يستخرج من كتاب الله بقدر نيته وليس - [01:46:01](#)

قدر ذكائه ومهارته. افهم هذا. لذلك ربنا قال عن القرآن شف نفس القرآن اذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. طب ونفس القرآن قال

وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. هذا القرآن نعم يكون هدى للمتقين - [01:46:17](#)

ويكون يعني آآ عما على الظالمين. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وهو عليهم عمى. لذلك ايها المسلمة

الكريمة الشريفة هل يمكن ان يكون في هذه الدنيا - [01:46:34](#)

من يعرف حقه ومن يريد بك الخير افضل من ربك تبارك وتعالى؟ هذا لا يكون والله. والمرأة التي تظن ان غير الله تبارك وتعالى اعلم

بها وبحقها. ويريد بها الخير اكثر من ربها فهي امرأة لا تستحق ان تكون امة لله. والله - [01:46:51](#)

الله الذي لا اله الا هو لا تستحق ان تتشرف بان تكون مسلمة لله لذلك ربنا قال يعني قام امرنا ان نقول وامرنا لنسلم لرب العالمين.

فاسلمي وجهك لله. واحمدي الله تبارك وتعالى على نعمة الاسلام - [01:47:10](#)

ويعني استجيبى لامر الله سبحانه وتعالى. فان الله سبحانه وتعالى اعلم بك وبما ينفك. ولا تتبعي هؤلاء. والله سبحانه وتعالى قال

والله يريد ان يخفف عنكم ويريد والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف -

[01:47:27](#)

وخلق الانسان ضعيفا. الذين يريدون يتبعون الشواهد هيعملوا فيك ايه؟ هيخرجوك من الدين ويسيبوك في الهوا كده زي ما ده حصل.

كثير من النساء كانت مثل الورد ترى ان الله امتن عليها بالاسلام وبالحجاب وبالاستقامة وبزوج طيب كانت تعيش في جنة -

[01:47:47](#)

فتحت على على نفسها ابواب الاستماع الى العلمانية. والليبرالية والنسوية. وظنت ان هؤلاء يأتون لها بالحقوق. فماذا فعلت؟ اصبحت

كالرجل. شعونة في البيت لا تفكر الا في نفسها انانية. آآ هل معنى ذلك ان المرأة لم تظلم ابدا المرأة يقع عليها ظلم كثير من ابائها؟

من ابيها وامها واخيها - [01:48:06](#)

وصديقاتها ومن زوجها. نعم ومن ابائها هذا واقع. لكن هل تتصورين ان حقه يرجع اليك بالاستماع الى هؤلاء الفساق الفجار الكفار

الذين يصورون لك ان ربك ظلمك بالاسلام؟ والله المرأة التي تظن ذلك والله لا تستحق ان - [01:48:26](#)

مسلمة التي تلتمس الهدى عند الكفار الفجرة. والله امرأة لا تستحق ان تكون مسلما كذلك يجب على كل رجل الا ينفر زوجته من

الاسلام وان يقوم بحقها. يجب عليه ذلك. وهذا من اكثر ما اسعى اليه. ان الحياة الزوجية هي مشاركة - [01:48:46](#)

الرجل والمرأة كل منهما يسعد بقدر علمه بما عليه من حقوق وواجبات والله سبحانه وتعالى يسعدهما بالقليل. وهو يتولى

الصالحين لكن كثيرا ما يكون الرجل جانبا على المرأة وتكون المرأة جانبا على نفسها - [01:49:05](#)

لذلك ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا. لماذا انا اطلت في هذا؟ لاني اعرف ان كثيرا من البيوت انا ما ذهبت الى بلد الا

وقالوا لي ان نسبة الطلاق هنا اعلى من اي بلد - [01:49:22](#)

والله اي بلد اروحها يقولوا كده. كل الناس بتتصور. ليه؟ ما فيش الفة ولا فيه لو ان الرجل يتقي الله في زوجته والمرأة تتقي الله في

زوجها وتعرف حقه عليها ويعرف حقها عليه - [01:49:34](#)

كما قال الله ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. وكما كان يقول ابن عباس اني احب ان اتزين لامرأتي. كما احب ان تتزين لي. وقال ما

احب ان تمضي في حقي من زوجتي بل اتنازل عن بعضه. وهذا من من معنى ولهن مثل الذي عليهن - [01:49:48](#)

بالمعروف. يعني يعني الحق الذي للرجل ليس هو كثرة حق بل هو ان ان يتنازل عن بعض حقه حتى يعني تستمر الحيوان تغافل وكذلك المرأة عندي كلام كثير في هذا الامر وكتبت اكثر من اربعين منشور في هذا المعنى لعلمي بان الرجل والمرأة اذا كان يعني البيت سكننا لهما والله هذه مقدمة - [01:50:04](#)

الخير يتفرغ الرجل والمرأة الى العلم والايمان وتربية الابناء والاصلاح وتعلم القرآن والحديث يسعدهما الله تبارك وتعالى باقل الامكانات لكن ما دخلت هذه المذاهب الفاسدة؟ العلمانية او الليبرالية او المدنية او الماركسية او الشعبة او النسوية. او ما دخلت المعاصي كثير من الرجال هو السبب - [01:50:27](#)

في في في في شؤم هذا البيت يشاهد المحرمات ويطلب وتره فيما لم يشرعه الله تبارك وتعالى وينصرف عن اهل بيته. المشكلة مشتركة. فلذلك لابد ان نبدأ صفحة جديدة الرجل والمرأة. ابدأ مع اهل بيتك. اجلس معها. وتودد اليها. والله هي بركتك وانت بركتها - [01:50:49](#)

لا يمكن ابدأ ان تهتدي وانت تستمع الى رجل اللي بيسموه النشطاء وهم نشطاء نعم ولكن في تخريب البيوت وكذلك الافلام والمسلسلات كان لها يعني جزء رئيسي في هذه الجريمة. يجيب لك البطل والبطله ويحبوا بعض وقاعدتين في بيت نضيف والبيت دايمًا شيال - [01:51:11](#)

والراجل شكله مش عارف عامل ازاي والست بتلبس ايه فانت تتصور ان هي دي الحياة الزوجية. حياة جميلة ورومانسية وشعر واغاني وفسح في باريس. لأ الحياة مش كده ما الذي قال ذلك؟ لقد خلقت الانسان في كبد - [01:51:29](#)

الانسان الذي يقيس حياته مع امرأته على الافلام والمسلسلات او المرأة التي تقيس زوجها على بطل المسلسلات والافلام الذي يعيش لشكله وشعره او رجل الذي قيس امرأته على المرأة المنحرفة التي يراها في الافلام والمسلسلات تلبس كذا وتعمل كذا وتعيش في جسدها. هذا انسان جاهل - [01:51:43](#)

البيوت تقوم على الحب وعلى الود وعلى وعلى كتاب الله تبارك وتعالى واقامة حدود الله لذلك كثير من الناس كان سبب بقائه مع ان كان عايش مع مع زوجته مثل امرأة مثلًا تتصل كانت دائما كانت قديما تقول انا عندي مشكلة مع زوجي ممكن نحلها الان تتصل تقول انا عايزة اطلق - [01:52:02](#)

اطلق اول ما تفكر في الطلاق واحد تاني شاب لسه متجوز بقى له ثلاث اربع شهور. ما لك يا حبيبي؟ انا مش عايز مراتي دي. ليه يا حبيبي؟ مش عجبانني. طب ازاي؟ ما انت تزوجتها وبعدين - [01:52:22](#)

لا لا مش عجبانني ليه مش عاجباك يا حبيبي لانه هو عمال يطلق بصره على الناس ولا يتودد اليها ويهملها. واضح؟ نفس الشيء فالعيب مشترك. لذلك معلش انا في النقطة دي لان انا لا احب الكلام النظري - [01:52:35](#)

انا احب دائما ان الدعوة تكون مستنبطة من الواقع ولعلمي ان كثير من الناس متعطل في حياته بسبب بسبب ان البيت ليس فيه حب وليس فيه ود وليس فيه تكامل - [01:52:49](#)

كثير من الناس بيهرب من البيت وكثير من من النساء والرجال عايش مع مراته يعني يعني عايش مجرد تأدية واجب يعني. لابد ان نحبي هذه البيوت لابد ان نحبيها بالايمان بالعمل الصالح ولازم تعرف ان الله يتولى الصالحين. لازم تعرف ان المعاصي سبب رئيس في الا تستمتع بما - [01:53:03](#)

من الحلال الطيب وان تتطلع الى الحرام الخبيث ولابد ان تعلم ان الله تبارك وتعالى لا يضيع بيتا اهتدى بهداه امر مهم جدا انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا. وكانوا لنا خاشعين. آآ انهن بمعنى التعليل. انهم كانوا - [01:53:23](#)

الله سبحانه وتعالى اصلح له زوجه ولذلك نبدأ صفحة جديدة مع انفسنا مع ابنائنا مع مع نساءنا. تودد اليها توددي الى زوجك. يعني نحاول ان احنا نسعى في اكثر من سبيل - [01:53:43](#)

لماذا انا عطلت في هذا الكلام؟ لاني على علم وعلى يقين ان الانسان اذا لم يكن مستريحًا مع اهل بيته سواء المرأة مع الرجل او الرجل مع المرأة فانه ليس فقط ان العيشة هتبقى نكد انه يتعطل عن كل الاعمال - [01:53:58](#)

ولذلك اكثروا من الدعاء ان يصلح الله تبارك وتعالى ببيوتكم. آآ ربما نقف عند هذا الحد لان احنا اتفقنا ناخذ ساعتين فقط. كنت

المفروض النهارده ناخذ خمسين حديث. لكن الحمد لله تقريبا وصلنا الى سبعة - [01:54:14](#)

وعشرين حديثا لعلنا بعد الغد باذن الله نحاول ان نعوض هذا. ونأخذ باذن الله يعني خمسين حديثا. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم

واكثروا من الدعاء احنا يعني عايزك تضع في نيتك هذا الامر. كل ما تتعلم حديثا من الاحاديث - [01:54:27](#)

حاول ان تكرره وتحديث به كل من تقابله يعني انا مسلا اول ما احفظ حديث لان حفطي فيه ضعف شوية. ما عنديش حفظ لايه؟ ان

انا اول ما اقرأ احفز - [01:54:44](#)

طب ماذا افعل؟ كل ما اقابل احد اكرر عليه حديث. قابلت واحد صديقي في القطار رايح معي الشغل آآ ركبت مع واحد افتعل

المناسبات لذكر هذا الاحاديث. ثانيا لابد ان نفعل هذه السنن. نعمل بها - [01:54:54](#)

ثالثا آآ لابد ان آآ ندعو الناس اليها ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله وعمل صالحا. خليك جريء في الحق خلي معك هذا الكتاب او مثلا

يعني يكون على الهاتف جلست في جلسة. المرأة مثلا جلست مع جيرانها بدل ما يرغوا في شيه تافه. لآ تبدأ تقول لهم والله انا قرأت

حديث جميل جدا. سبحان - [01:55:08](#)

شف الحديث بيقول ايه. آآ مثلا آآ اي الاعمال افضل ايمان بالله ورسوله. او حديث مثلا آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن

احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. مع بعض الشرح الخفيف - [01:55:27](#)

يعني كثير من اهل الباطل يجتهد في نشر الباطل كثير من اهل الباطل يعني انفق ماله وعمره وجهده في الباطل يعني يفعلون

والله انا شفت امرأة بتموت عندها حوالي سبعين سنة بتلف على البيوت عشان تنشر النصرانية - [01:55:40](#)

وامرأة باردة يعني تخبط البيت لحد ما تفتحوا لها وتفضل تصبر وانت لو شتمتها هترجع لك تاني برضو كيف يصبر هؤلاء على هذا

الباطل ولا نصبر نحن على الدين؟ لابد ان تكون قويا. المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف - [01:55:58](#)

وكنت اقرأ النهاردة في سورة الحديد ووقفت على اية والله هذه الاية تحتاج ان تتدبرها الله سبحانه وتعالى بيتكلم ان هو ارسل رسله

بالبينات وكذا قال وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب - [01:56:14](#)

يعني الله سبحانه وتعالى يعلم من منا سينصره وينصر دينه وانا احب ان اكون ممن ينصرون دين الله انا احب ان اكون من هؤلاء.

واحب منك ان ترجو ان تكون من هؤلاء - [01:56:30](#)

اذا كان الناس ينشرون الاغاني والافلام والمسلسلات ومباريات الكورة وينشرون الموضة والكلام الفارغ فكن انت ممن يذكر الناس

بالله تبارك وتعالى وهؤلاء خير الناس خير الناس من استقام على دين الله ودعا الناس الى الله تبارك وتعالى. ادع زوجتك ادع ابنائك

جيرانك اصحابك. لا تجلس في مجلس الا - [01:56:44](#)

وتذكر الناس بالله وبالعمل الصالح يعني خليك كده يعني ايه لا يقوم احد من مجلسك يقول الا وهو يعلم خيرا او يعمل خيرا. نسأل

الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من هؤلاء اللهم زدنا علما - [01:57:06](#)

في الدين. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. وارجو ان احنا يعني يكون عندنا ثلاثة ايام في الاسبوع. والشباب اللي هم آآ معنا في

مجموعة درس الطبري. غدا ان شاء الله - [01:57:20](#)

في الصباح اه وصلنا الى المجلد الثالث. ان شاء الله ربما يعني ربنا يعيننا وغدا نتهي هذا المجلد وهنكون عندنا آآ يعني آآ درس البخاري

مختصر البخاري. نشد حيلنا فيه شوية. وعندنا الدرس الطبري. وننتهي من البخاري. ندخل في آآ مسلم. وبعد ذلك نبدأ - [01:57:30](#)

في سلسلة كتب السنة اسأل الله ان يبارك اعمارنا. وان يسعدنا بطاعته الله سبحانه وتعالى قال كذلك زيننا لكل امة عملهم. يا سلام على

هذا المعنى كما ان الكافر يسعد بكفره فان المؤمن اعظم فرحا منه بايمانه - [01:57:48](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا. وان يجعل ما تبقى لنا من اعمارنا في مرضاته وان يهدينا لما

ينفعنا في الدين والدنيا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:58:05](#)